

- 2 نهط
حضرت» عبد البهاء
البهائية في أميركا
الطريق الثقافي
- 4 روبي
«مملكة البيت السعيد»
قصة حرين
حضرير الامي
- 5 ترجمة
ماذا تعني
ما بعد الحادثة
لاري سولومون
- 6 روبي
«الاستبداد النفطي»
النخلة وبرج النفط
د. سليم الوردي
- 7 تصووص
تامر
قصة: كاظم الحلاق
- 8 تجارب
خمسة عقود من
تحولات «حمدان»
الطريق الثقافي
- 9 نقد
قصائد على جدار آشوري
الحضور والغياب في شعر
ياسين طه حافظ
أ. د. بشري البستاني
- 10 حوار
القاص قصي الخفاجي
قصص البصرة تتمثل
الريادة في الاستنساخ
سعدهون هليل
- 12 تصكيل
صلام الجميلي
كائنات في فضاء إنساني



3 دراسة

التاريخ السايكو - ثقافي

قاموس لاهدأءات محرضة

Mohamed Hamed

هيبة الطريق

الشعور العميق بضرورة مساندة الحياة، هو ناجح ثقافة، ثقافة شكلت وعي إنسانيًّا. وهذا يعني احترام الروح العام للشعب، بل كل الشعوب تطلعاً ونضالاً. الشعور الشخصي بالحب الإنساني والانتماء إلى مسيرة التقدم كانا من المزايا الواضحة للثقافة والأدب في الخمسينيات، في إسمائنا الكبيرة المعروفة. لقد كانوا مع حركة الثقافة التقدمية في العالم وثمة ادراك عميق لهم بأن عظمة الأدب مرتبطة، بل هي تتكامل بروح التقدم وبنبأ الدفاع عن القيم الجديدة. كلنا ننسى هنا في القصيدة واللوحة والقصيدة والمسرحية والمقالة وهي القراءات!

بإيجاز، كان الموقف الأدبي والثقافي العام مع حركة التحرير الحديثة وكان ينتمي من روح الحادثة في العالم. لم يكن الخمسيني بعيداً عن أوروبا، لم يكن بعيداً عن المثقفين التقدميين في العالم ولم يكن بعيداً عن الحركة الديمقراطية والسلم وتحرير المرأة في وطنه. وإن يكون متفقاً، كان معناه أن يكون كذلك...

إذن، هو صاحب موقف اجتماعي. هذا الموقف الاجتماعي تأسس على موقف ودَرَرَ في التزوع الاجتماعي للحرية والديمقراطية والحياة الجديدة. رسوخ اليمان الحادثي التشييري، ضمن النشاط الاجتماعي، صنف «قمة مُغيرة» تحسب لها الدولة، أو المؤسسة السياسية، حسابة. بتعبير آخر: الموقف والدور أكسيماً المثقف هيبةً!

هكذا كان حضور بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي وحسين مردان

أديب الثقافة السريعة، هو عادة قلّ الموقف. ولا يمكن قطعها أن يكون شخصية مهابة. الدولة تخشى وتهاب "المؤثر" ، مثقفاً أو سياسياً. وحين لا يكون "مؤثراً" لا يكون مهاباً. وحين لا يكون مهاباً، لا يخشى التخلف والقوى المساندة.

زهد السلطة، أية سلطة، اعтиادي باعداد لا تملك من الثقافة غير اسماء وعنوانات وادعاءات، واذا اضفتنا لذلك العوز المادي، تضاءلت اكثراً عند ذلك الاسماء.

وكلما اخسرت روح اليسار كلما شهدنا انحساراً ثقافياً واختلاقاً قيمياً. ولم تكن اسياح الانحسار طرفةً سياسته حبس، الظروف المُنتجة للثقافة والوعي ضاقت وتحول شخصية المثقف اهتم ناتجها!

أعداد كبيرة من الادباء اليهود لا يجدون فرصة للقراءات الجادة لأمهات الكتب، عدد قليل، تادرون، أولئك الذين قرأوا الحرب والسلام أو دوستوفيفسكي كاملاً أو التاريخ الاسلامي أو تابعوا تاريخ الحركة الامهات او وجدوا فرصة لنتاجات القرن الرابع المجري او تقرّروا علوم العربية او لهم شفاعة خارج النص الادبي، في الرسم او المسرح او الموسيقى. وقليلون، قلليون جداً من الادباء يتبعون المؤلفات المكرية ولمهم ثقافة سياسية مهمة كتاباتهم وسعة أهميتها مقررتان بالقضايا الإنسانية التي يتبناونها وهم يحسّبون ذلك حساباً، لمجدهم الأدبي وللجدوى التجارية، فلننتبه لهذا في الآخرين:

ثمة لافتة لابد من قراءتها أن الأدباء الكبار في العالم يدركون ان انتشار كتاباتهم وسعة أهميتها مقررتان بالقضايا الإنسانية التي يتبناونها وهم يحسّبون ذلك حساباً، لمجدهم الأدبي وللجدوى التجارية، فلننتبه لهذا أيضاً فهو للصالح العام وهو لصالحنا افراداً

ياسين طه حافظ

حضرۃ عبد البھاء والبھائیۃ فی امیرکا



عبدالله وسط حشد من مربيه في مشغان الأمبركتة

اخترقت أحاديث وخطب "حضره" عبد البهاء وعي الجماهير لبساطتها ومبادرتها، وتقدمت حتى على الأفكار التي ظل الأميركيون يتشارعون من أجلها لقرن من الزمان فيما بعد، فقد لمست تلك الدعوات الحاجة الماسة إلى الانسجام العرقي الحقيقي والمساواة بين الجنسين ورفض العنصرية والقضاء على الفقر المدقع وتركيز الثراء لدى فئة قليلة من الناس.

في العام الماضي، وهو العام الذي صادف فيه مرور مائة عام على غرق السفينة تايتانك وارتباطه وصول عبد البهاء "خادم الله" إلى الولايات المتحدة. تصاعدت الدعوات لتخليله والاحتقاء بدوره في ترسیخ الوحدة الوطنية وانتشار قيم التسامح في جميع أنحاء البلاد قبل مائة عام، جنبا إلى جنب مع رسائل غاندي والدالي لاما ومارتن لوثر كينغ.

وكان عبد البهاء أشاد في خطابه العام في كنيسة نيويورك بتقدم أميركا المادي في مجال الفنون والزراعة والتجارة، لكنه ذكر بالإمكانات الروحية أيضاً وشدد على ضرورة عدم اهمالها، إذ قال "الإنسان يطير بجناحين، الأول هو القوة البدنية والحضارة المادية، والثاني هو القوة الروحية، ومحاولة الطيران بجناح واحد ضرب من المستحيل".

وبغض النظر عن مدى اتفاقنا أو اختلافنا مع الرجل، إلا أنه من الأنصاف الاعتراف بقدرته على إلهام الناس وتقديم نموذج للحضارات الشرقية التي تستند إلى البعد الروحي في قلب ما سمي آنذاك بالعالم الجديد المتشكل على أساس الحضارة المادية والرأسمالية.

للبليات من عدد الشخصيات البارزة شاركته الظهور أمام الجماهير، من مثل أندرو كارنيجي، الكسندر غراهام بيل وجبران خليل جبران.

كانت التساؤلات تطرح باستمرار حول دبرته على الإلهام واستيعابه لتعاليم لأديان المختلفة وهو الرجل القادم من شرق الفامض بعد أن أمضى أكثر من ربعين عاماً في السجون بسبب معتقداته، ما آثاره لم يتحقق بأية مدرسة خاصة الثقافة الغربية.

لا أحد يعرف في الحقيقة مصدر الأموال التي كان يفرقها على الفقراء المشردين، على الرغم من تقشفه فيأكله وملبسه، وهو امر طالما حير العامة من الناس وجعلهم ينسجون القصص الخيالية حول قدراته، ولم يقتصر الأمر على المساعدات التي كان يقدمها، بل جاوزه إلى تحدي وكسر البروتوكولات الاجتماعية التي كانت سائدة في أميركا وقتها بشأن الفصل العنصري بين السود والبيض، إذ كان غالباً ما يتحدث في مأكىن مفتوحة يحضرها الناس من جميع الأديان، وأمام حشد كبير تجاوز الآلاف في ندق "كريت نورث" رفض مدير الفندق شدة جلوس السود على المقاعد أو مس ممتلكات الفندق الفخم، فما كان من عبد البهاء إلا نهره قائلاً: "استغرب أن يكونون البشرة سبباً للخلاف بين البشر، هلا تبتهلم للحيوانات التي لا تمتلك عقولاً تتطور مثل عقول البشر، كيف تتعايش بعضها البعض ولا تتحذى من اللون سبباً ل訾اع أو الامتهان والتعدي على الكرامة؟ إذا يتوجب على بعض البشر فعل ما تائف حيوانات من فعله؟"



ثبات خطابه في كنف ندوة، أي بعد وصوله إلى كا

اليوم العالمي للمتاحف

الطريق الثقافي. وكلاً في 18 أيار / مايو الفائت باليوم العالمي للمتحف الذي يُعد مناسبة دولية سلطت الأضواء فيها على طبيعة عمل المتحف والدور الريادي الذي تقوم به على صعيد تنشيط ذاكرة الأجيال واستلهام تجارب الماضي وتأملها للمضي قدماً نحو المستقبل. واقيمت فعاليات هذا العام تحت شعار "المتحف تعمي الذاكرة زائداً الإبداع لأحداث التغيير الاجتماعي" ، وهو تجسيد للأهداف التي أقرت منذ اعتماد هذا اليوم لأول مرة في العام 1977 المتخصصة في زيادة الوعي العام لدور المتحف في تنمية المجتمع. ويمثل اليوم العالمي للمتحف في جميع أنحاء العالم مناسبة خاصة بالنسبة للمختصين والعاملين في هذا الحقل، وهو فرصة ممتازة للمهنيين للتواصل مع الجمهور ومناقشة المشكلات مع الدوائر الحكومية وشبكة الرسمية والمنظمات الدولية لتطوير عملهم. ويستمر الأحتفال باليوم العالمي للمتحف يوماً واحداً، لكن في أغلب بلدان العالم تستمر الأحتفالات على مدى أسبوع كامل أنطلاقاً من كون الماحف وسيلة مهمة للتواصل الثقافي وإثراء الثقافات وتطوير التفاهم المتبادل والتعاون والسلام بين الشعوب.

وشارك في فعالية العام الماضي أكثر من ثلاثين ألف متحف من 129 بلدًا في القراءات الخمس.



مشروع ثقافة من أجل التنمية MDG- F تموي واسع ممول من الحكومة الألمانية وبهدف لتنشيط دور الثقافة في تنمية المجتمعات النامية في كل من آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، وأقر البرنامج منذ سبعينيات القرن الماضي ونفذ ضمن إطاره حتى الان 18 مشروعًا موزعة على أفريقيا والدول العربية وآسيا وأميركا اللاتينية، وجنوب شرق أوروبا، بهدف زيادة الفرص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية.

فیلم ایرانی "سری" فی مهرجان کان

الطريق الثقافية . وكالات تحدى مخرج إيراني ممنوع من الإخراج نظام بلاده بتقديم فيلم آخرجه سرا لمهرجان كان السينمائي الدولي . فبعد ثلاثة أعوام من الحكم عليه بالسجن ست سنوات ومنعه من الإخراج لعشرين عاما، ظهر محمد راسلوف في مهرجان كان بفيلم يحمل اسم "المخطوطة لا تحرق" ، وهو فيلم صوره بشكل جزئي في إيران وأماكن أخرى، حسبما استطاع ، بحسب ادارة المهرجان .

وعرض الفيلم ضمن فعالية "نظرة خاصة" التي تجري على هامش المهرجان.

واعتقل راسولوف (40 عاما) وأدين بتهمة الدعاية ضد النظام في العام 2010 إلى جانب زميله المخرج الشهير جعفر بناهي وأخرين

وجرى حفظ فترة سجنه إلى عام واحد بعد الاستئناف.

وبحسب نبذة نشرها وكيل البيعات للفيلم، فإنه يتناول قصة حياة مؤلف ومعقل سياسي إيراني يدعى "كيرا" يمكن سرا من كتابة مذكراته على الرغم من كونه تحت مراقبة الدولة.

وكان آخر فيلم لراسولوف "جودباي" فاز بجائزة أفضل مخرج ضمن فعالية "نظرة خاصة" أيضاً في مهرجان كان للعام 2011. واستلمت زوجته الجائزة لأنه كان منمنعاً من السفر أذاك.

معرض هولندي للفن الإسلامي في القاهرة

الطريق الثقافي - خاص
أفتتح معرض للفن الإسلامي في مدينة القاهرة بمناسبة مرور 400 عام على بدء الدراسات العربية والإسلامية في البلاد ويضم مجموعة مختارة من المخطوطات الإسلامية التي تحتويها مكتبة جامعة لارين



وقال السفير الهولندي في القاهرة:
"أنه تم إنشاء قسم اللغة العربية في جامعة لايدن عام 1613 مما يجعله من بين أقدم الأقسام في أوروبا. وتحتفظ جامعة لايدن في الوقت الحاضر بنحو 4000 مخطوطه عربية إضافة إلى 2000 مخطوطه فارسية وتركية

تحدى البروتوكولات
الاجتماعية التي
كانت سائدة آنذاك



الصداقة: اشتراط خطابه في كتبسة تعميماتي بعد وصوله منى ANP

روايات سلمان رشدي تحول إلى أفلام سينمائية

يقوم الكاتب البريطاني سلمان رشدي برحالة إلى الهند، موطنه الأصلي، للترويج لفيلمه المأخوذ عن روايته "أطفال منتصف الليل". واضطرب سلمان رشدي إلى العيش سنوات طويلة في الخفاء بعد فتوى أصدرتها إيران بإهانة دمه بسبب كتابه "آيات شيطانية". وعقب هذه الفتوى عاش الكاتب حياة صعبة روى تفاصيلها في سيرة ذاتية ويأمل الكاتب في أن تتحول هي أيضاً إلى عمل سينمائي.

بعد ثلاثين عاماً على نشر رواية "أطفال منتصف الليل" التي جعلت من الكاتب البريطاني سلمان رشدي ذا شهرة عالمية، يبدي هذا الكاتب أمله في أن يرى اعماله تصور سينمائي بعد سنوات طويلة امضاها في الظل.

واضطرب سلمان رشدي إلى العيش سنوات طويلة في الخفاء بعد فتوى أصدرتها إيران بإهانة دمه بسبب كتابه "آيات شيطانية".

لكنه رغم ذلك، يقوم بجولات معينة، على غرار رحلته الحالية إلى الهند، موطنه الأصلي، للترويج لفيلمه.

ويروي الفيلم قصة فتىين ولداً في منتصف ليل الخامس عشر من آب/أغسطس، أي في يوم استقلال الهند، وهرباً من دار حضانة.

وهذا الفيلم يصور رواية "أطفال منتصف الليل" للكاتب نشرت في العام 1981، وحازت جائزة بوكر برايز المرموقة، وأطلقت سلمان رشدي ككاتب ذي شهرة عالمية.

ثقافة من أجل
التنمية
MDG-F

«ملكة البيت السعيد» لحنون مجيد

قصة حرين تستولدان حرباً ثالثة

من واقعيته في كثير من أعماله الأدبية، فإنه في هذه الرواية يعيد تشكيل الواقع على وفق معاييره الفنية الجديدة ، ليضفي عليها واقعية سحرية، و ينشئ أسلوباً جديداً في التناول السردي ويقدم رؤية انسانية من خلال شخصيات منكسرة عانت محن الحروب، ومسخها واقعها الإنساني، وبالتالي تواجه تلك الشخصيات نهايات تراجيدية. مثل اغتيال صالح، وصعود مريم إلى السماء، وفجيعة الملكة باغتيال صالح، كما فجيعة أبي ليث بمريم ، وحتى تحول بيل مريم وطيراته من القفص..

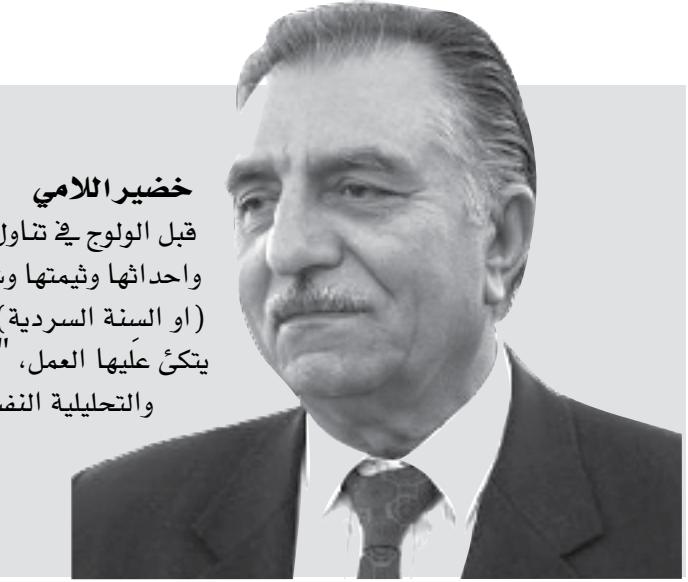
مع متابعتنا للقراءة نلاحظ نحو سرد الرواية وتحولاته وشفافيتها، ففي كل لمحه من لوحاته هذه يوصلنا حنون مجيد إلى ذروة لفوية

وحدث نام، وحيلة سردية تدفعنا كفراً إلى المساهمة في ذلك تشكيل خطوطها، إذ انه يمتلك لغة متقدمة تعبر عن حدتها وحوارتها بدقة متاهية جداً، حتى تكاد تصل بنا إلى مصاف التعبير الشعري، دون المساس بعالم الرواية وتنبئها، ضللاً عن روى احداث الرواية. كأنني اتخيل حنون مجيد وهو يمسك بإذمبل انيق ينتحف فيه ويشكل مفردات لغتها الفنية. هناك، ايماءات بقى السارد هنا وهنالك، في متن الرواية عن نية اميركا شن حرب ثالثة، لا تبقي ولا تذر هذه المرة، وكان ليس ثمة مصير لهذا الوطن غير استقبال الحروب الطاحنة..

من عالها الشاهق، ومن فوق غيم رفقة بيس، رأت مريم فيما يرى النائم الوستان أشباح سفن عملاقة تحرك نحو الشرق، انتظمت عليها أسراب طائرات ودبابات، وجنود مدجعون بالسلاح وعربات نقل ودفع وصواريخ، تمحر بعزم لا حدود له، محيطاً هائلاً من ماء أزرق، لا تتطابق عليه السماء، فذعرت مما رأت، أصابها خوف عارم اخضص عليه جسدها؛ كما لو مسنته شحنة برق، صاحت مفزوعة: يا إلهي، ثم أردفت، هل هي ذي غواية الأرض؟ إذ القى أقبلت الحرب. 149

بهذا الوصف المربع الذي ينذر بقدوم حرب ثالثة، ينهي حنون مجيد رائعته الأدبية. وتحققت نبؤة السارد. وحدث ما حدث، وفقت الواقعه، واستولدت الحربان حرباً ثالثة، وكان وقوفها ما تيقن لها من حطام حربين طاحتين.. ولم ينج التسبب لها، ولاد في حفرة باشة، ولبيس الملاذ.. وكما نهانا المؤلف، قبل عملية سرد الرواية، بكتابه قول بوناني قديم، ومن يقرره، يحدس ان ثمة أمراً جللاً سيحدث في هذه الرواية، فضلاً عن ان تسمية عنوان الرواية بملكة البيت السعيد، هو نوع من التورية يراد به الى ما انطوت عليه هذه الرواية من اغراض اخرى غير هذه التسمية : إنك لترمني بما في مجرى الحياة تحكمين على الشقي بالإثم ثم تتركينه لعداه. لا إنما على هذه الأرض يتم التكبير عن كل خطيئة..

قبل الولوج في تناول متن هذه اللوحات، فصول رواية حنون مجيد، «ملكة البيت السعيد». ثمة استهلال لها، للاهادة منه في تحليل سردها واحداًها وشيمتها وشخصها دلالاتها، للكاتب البنبي رووان بارت، حيث قسم منهجه السردي إلى خمس سنن «مبادئ»: سنن «الأحداث» (او السنن السردية). وسنة «تأويلية» تُعني بالالغاز غير المفوضضة في الحكاية، وسنة «ثقافية» تتحقق مخزون المعرفة الاجتماعية التي يتكرّر عليها العمل، «سنة دلالية» تعالج تضمنات الاشخاص، والامكنة، والمواضيع، وسنة «رمزية» ترسم مخطط الملاحم الجنسيّة والتحليلية النفسيّة القائم في النص. (نظريّة الأدب.. تيري ايغلتون. ترجمة : ثائر ديب. ص. 223.)



حضر اللامي

والمالك يده خيوط الوشيعة. لكن من خلال تقدمنا في متابعة احداث الرواية وسياقاتها الفنية، وحوارات الشخص، نرى ان ثمة سارداً آخر مستترنا يتكلّم سرد بعض احداث الرواية، ضللاً عن ساردين ثانين اخرين، يتباون على روى احداث الرواية. فهذا راو، يقول لنا : لم يفت الملكة أن تلعن نفسها، وهي كثيرة اللعن والسباب، بسبب إهمالها منذ أيام، النظر إلى ذلك الذي يدعى بالروائي لتراء مكيا على دفتره، يكتب فيه ما يقلق صدرها ويطيش بصوتها. حسناً فعلت يا مريم، تسبّي نفسها، وهي الشخصية الرئيسية، تسكن معها الملكة، وتُعد الشخصية المُريرة، تسبّي سردياته..

يقدم لنا رؤيا كونية شاملة، عن بلد امسك بتلابيه دكتور قادر الى حروب ثلاثة طاحنة، وحصارات مدمرة لبنيان الانسان وطموحاته، وخرج محظ حطام من تلك الحروب، وبالتالي، أفرغ جوهره الوطني والإنساني، متجرساً ذلك في شخصية الملكة في تلك اللالي، وحتى صالح الهايب من اتون تحيي حفلات ليال حمراء، كأنها لم تعيش زمن الحرب، وتنقّل في دعاتها من تلك ان يصطبغ عشقه او عاهرته للاشتراك في تلك اللالي، وحتى صالح الهايب من اتون الحرب وكوارتها، سقط في حيائل الملكة التي تفضله على جميع الرجال. ويبعد ان رزق ابي ليث بمريم الفتاة المراهقة ابنة ليله يعتمد كثيراً على سوق الملكة من خلال ادلة سلة من الشرفة الى الرصيف تقوم بالمهمة الفتاة مريم التي يتعلق ويتبول بها ابو

من ثم تعوّض افرازات الحرب عليهم، فهم لا يُعدون كونهم اثقل من مخلوقات حاشية.

كلعلاقة ابي ليث بمريم الفتاة المراهقة ابنة الملكة، وصالح الواثق من نفسه سواء في

الحرب او عيشها للملكة، او المحامي الذي

بات لا يملك غير اجاده الحديث عن الحرب

والحرية، ترجية لوقت ليس إلا..

تجري احداث رواية «ملكة البيت السعيد»، يُثمنها الحرب، على ضفتى الشارع العام في حي الشباب، الذي يفضل صاحب المكتبة، وبقلة ابي ليث من جانب، وشرفة الملكة المطلة على الضفة الأخرى من جانب آخر. في

الضفة الأولى، يسترجع السارد احداث حرب ايران وحرب الكويت، على لسان المساهمين فيها، ابو ليث صاحب البقالة شقة الملكة كما قلنا، المجاورة لكتبة افاق وهمهندس

من اثر بالغ وعذابات ممضة وتحولات ذاتية

وسسيولوجية. وكما عرفت حنون مجيد، فإنه

يمتلك هاجس عدم الاقتراب من الآخرين، او

يعنى آخر، يتوكى الحذر في الوقت عينه، لشعوره انه يمتلك موهبة او محسات او

مقبض تحليل الآخر والاحاديث عن بعد. ومن

هذا جاء في من روایته مملكة البيت السعيد

تأكيد قريب مما نقوله. «بهذا استطعت أنا

الروائي أن أتمنى بحربيتي وأخلاص من رقابة

امرأة مهلكة، كنت وإياها تتبادل اختلاس

النظر بأسلوب رقابي كان كل منا يحاول عبره

ان يطّبع برأس صاحبه، أو يمني ص. 62.

»لماذا لا يصمت الناس ولا يتاخذون الا عند

الضرورة الملحة او بالاشارة والحركة الموزونة ما، فضلاً عن اي ايماء مزيف ص. 6.

و ذات يوم، حين كنت في زيارة له، في مكتبه يجتمع الثلاثة في شرفة عمارة مطلة على بحيرة، وقال لي، ما معناه، ثمة امرأة هناك فوق مرتبة، يتعدد عليها رواد، نساء يوم حتى العاشرة مساء.

في الضفة الثانية، ثمة امراة يطلق عليها نفسها، وهي كثيرة اللعن والسباب، تسكن معها الملكة، وتُعد الشخصية المُريرة، تسبّي سردياته..

في هذه الرواية، رائعة حنون مجيد الأدبية، يقدم لنا رؤيا كونية شاملة، عن بلد امسك

بتلابيه دكتور قادر الى حروب ثلاثة طاحنة، وحصارات مدمرة لبنيان الانسان وطموحاته، وخرج محظ حطام من تلك

الحروب، وبالتالي، أفرغ جوهره الوطني والإنساني، متجرساً ذلك في شخصية الملكة

في تلك اللالي، وحتى صالح الهايب من اتون تحيي حفلات ليال حمراء، كأنها لم تعيش

الوقت على جميع الرجال. ويبعد ان رزق ابي ليث بمريم الفتاة المراهقة ابنة ليله يعتمد كثيراً على سوق الملكة من خلال ادلة سلة من الشرفة الى الرصيف تقوم

بكلعلاقة ابي ليث من جانب، وصالح الواثق من نفسه سواء في

الحرب او عيشها للملكة، او المحامي الذي

بات لا يملك غير اجاده الحديث عن الحرب

والحرية، ترجية لوقت ليس إلا..

من فصول «لوحات» رواية حنون

مجيد، مملكة البيت السعيد، على وفق المنس

اعلاه، دون الالتزام بمنهجية تسلسل سياقه.

انما، ربما باستخدام طريقة الإسترجاع

flash back، لسنن او مبادئ سرد تبرى

اينقلتون، وربما ايضاً، بتقديم مبدأ على آخر

و العكس صحيح. وان كانت هذه السنن قد

طبقها اينقلتون على احدى روايات بليزاك، فإني

رأيتها تتطبق على كثير من الاعمال السردية

بما فيها رواية مملكة البيت السعيد.

ومع ذلك، انتي في هذه السنن، لا اضع قواعد

للرواية، ولا أنمطها، مجتوى ومبنى، ذلك، أن

هذا الأمر يبدو مستحلاً. أمام نص مفتوح

الكلنص الروائي الذي امامنا. وإنما اردت به

ان الرواية يمكن أن تتطوّر على هذه السنن

كلها، او بعضها، او لا تتطوّر على أي منها..

ذلك ان الرواية، هي مطان مفتوح امامنا

نفتح منه ما نريد.

بداية ، يذكّرني صاحب المكتبة، الرواوى الظاهري

بعض أحداث هذه الرواية.

بيطل رواية الجحيم، للروائى هنرى باربوس،

والتي اطلق جان بول سارتر على بطلها جحيم

باربوس، حيث يرافق هذا البطل، مجريات

احداث العالم من خلال ثقب جدار في غرفته،

نزلاً في احد الفنادق، دون ان يكون جزءاً

من هذه الاحاديث، وحركة الناس وانفعالهم

وتداعياتهم السايكولوجية، وما لها عليه.

من اثر بالغ وعذابات ممضة وتحولات ذاتية

وسسيولوجية. وكما عرفت حنون مجيد، فإنه

يمتلك هاجس عدم الاقتراب من الآخرين، او

يعنى آخر، يتوكى الحذر في الوقت عينه،

لشعوره انه يمتلك موهبة او محسات او

مقبض تحليل الآخر والاحاديث عن بعد. ومن

هذا جاء في من روایته مملكة البيت السعيد

التأكيد قريب مما نقوله. «بهذا استطعت أنا

الروائي أن أتمنى بحربيتي وأخلاص من رقابة

امرأة مهلكة، كنت وإياها تتبادل اختلاس

النظر بأسلوب رقابي كان كل منا يحاول عبره

ان يطّبع برأس صاحبه، أو يمني ص.

62. «لماذا لا يصمت الناس ولا يتاخذون الا عند

«في مطلع كل صباح».. شعرية إكمال التحديث



لتنقفي أولاً، صفات الشاعر عند وجوده في كل شيء لان القصيدة ليست لاصاق صفات ذات

الشاعر المشترطة، ولا هي لغته في دراما الحركة الفعلية : اذ سيمكن مطابعه القصيدة رغم احده الركاب، يتمنى أن يرفعه السائق، يتعثر بالخطوات، مثلثول خذلته سنوات التوقف . كما

في المقطع الآتي في حب فتاة مراهقة كما حصل لأبي

الروائي في ذهنه اثناء اغراض تجسس ابي ليث

الدعاية..

في رواية مملكة البيت السعيد، ثمة ساردين

احدهما ظاهر هو مالك المكتبة، وهو ما نظره في الوهلة الاولى السارد، للاحاديث كلها.

الصفراء أتتني في المطلع على مطلع الفعال الشعرية. لذا أجد من المناسب أن أحمل قصيدة واحدة

للتكون مثلاً عاماً لهذه المجموعة.

لنجلع هذه القصيدة المعنية بالتحليل « عند رصيف الانتظار» على صفحة 9 من المجموعة

فلسوف تواجهنا القصيدة بثلاث فرضيات

للانظار وتلاث ساحات لعرض الفعال الشعرية.

فرضيات الانتظار توسم بالافتتاحيات الآتية :

« عند رصيف يترقب فيه المنتظرون»

« عند رصيف يتوقف فيه المنتظرون»

و « تأي امرأة شاردة العينين .. تأي من خلف رصيف المنتظرين»

اما فرضيات ساحة عرض الفعال الشعرية فهي :

« رصيف الترقب»، « رصيف التوقف»، « خلف رصيف الانتظار»

فيما تحوّل القصيدة المرسلة إلى إيجاد نظامها

الخاص من حيث المبني الجملي، والوزن والتفقيه

أحياناً، ونظم معنى يربط بين المفاجأة والمنفعة

على مستوى النقطة أو القطة أو الشهد، حتى

لأن بعض النصوص تكتب نفسها لمنابعها

بعفونيتها وفطريتها وسرديتها.

لقد وجدت صعوبة صغيرة في دراسة هذه

القصائد، تلك هي عدم اعتمانها لمرحلة فنية

<p

رأي وتساؤلات

ماذا تعني ما بعد الحداثة



Slacy Dittmas
سلاسي ديماس
اتفاق مع آش. حسن يقول ذلك هو فعلاً يعطي
مزايا مجده لـ "جينير Gener" "ما بعد"
الحداثة" لغوب، عملية، تكتيكية، إنها أحياناً
تحمل علامة "طليعية" جديدة. كما اقوله
انها مربكة، مربكة، ربما هو يتحدى قليلاً
علتنا الواقع، علينا ان نتألف وهذا النمط
من المذاهب.

Stephan Hall
ستيفن هول

شريحة منسلحة من رغيف Loaf لن
نحطتها

Hoffman Abbey
هوفمان أبي

أش، لست متاكداً اين تتجه حضارتنا، ما هذا
الهراء في المقطع الاول من الموسقي؟

John Lindberg
جون ليندبرج

دفيفي، ماذا تقول بالضبط وما علاقته هذا
الكلام؟ جسون

Hoffman Abbey
هوفمان أبي

أش، اشك قليلاً بتلك البساطة، ماذا انفترض
ان المصطلح "ما بعد" يواجه مشاكل، ثم
يتسمر على استعماله؟

Marc C. Huchsen
مارك سي هجسون

حسن انها نقطه جيدة حدن قال: "معركة
الكتب هي أيضاً معركة وجود ضد الموت وهذا
ربما جعل ماك بلانك يعتقد ان الإنسان لا
يكتب نفسه بإقطاع خصمه وتصويب هكرته.
هذا الطيف، ولكن هل تحدد لنا مثلاً؟"

Ash Downs
أش دونز

هذا الاعني اني ضد التربية، انا فقط امثل
دور الدفاع عن الشيطان...).

Drew Zwickie
درو زويك

تمنيت لو ان حسن قد توسع في طرحة، ف تكون
اعدنا ابتداع اسلافنا وسنعمل به، هذا الكلام

يتضمن مزج التقنيات التي استخدمنا

مؤلفون ساقون لابداع شيء هو اقل من ان

يكون جديداً. هل يمكن ان نترك هذا التمرير

من اجل عمل اخر بلا مشابهات مع شخص

آخر؟

Amada Katleen Pedersen
اماذا كاتلين بيرسون

عن معناها ما اية الحقوق لهم. نحن لا

نزيد القول بالان ايديولوجية المفترضة لما بعد

الحداثة تأتي من الصراع المباشر مع فكرة

التنمية او تصنيف الاوراق. هي مدى واسع

للمفهومات والحقوق.

David Baird
ديفيد بيرد

اماذا كاتلين بيرسون

العنوان الذي يمكن

ان يكون مقياساً لسرعة تقديم المفهومات

الادبية. ولكننا جميعاً نعلم ان القراء وخدمهم

هم المعنيون بالمفهومات الادبية. اود ان اعيد

جملة واقول ان ما بعد الحداثة مقاييس ادب

الحداثة اعنيها ايمان "عالم النيوتونية"

بالمفهومات التاريخية او ليقول لنا كم جيد هو

الفن. شكير واحد من افضلهم وهو ما

قبل حادثي.

Ash Downs
أش دونز

عن معناها ما اية الحقوق لهم. نحن لا

نزيد القول بالان ايديولوجية المفترضة لما بعد

الحداثة تأتي من الصراع المباشر مع فكرة

التنمية او تصنيف الاوراق. هي مدى واسع

للمفهومات والحقوق.

Marc C. Huchsen
مارك سي هجسون

الا افكار، الحركات... الخ؟

الافكار، الحركات... الخ؟

Marc C. Huchsen
مارك سي هجسون

وقد، هل تقول اذا كانتم ما بعد الحداثة،

فمعنى هذا انتا رأينا للحياة شكل، وبهذا

نكون قد انهينا شاؤتنا عن وجود ذي معنى؟

Ash Downs
أش دونز

لماضينا والزمن حاضراً والزمن مستقبلاً.

David Baird
ديفيد بيرد

لماضينا والزمن حاضراً والزمن مستقبلاً.

اريد القول ان كلماتي لها معنى عنك فقط

كما في مادة الموضوع.

ديفيد بيرد
David Baird

الحياة = الموت

كلما قدمت تعبيراً آخر للجسد. يتحدث الكتاب

كثيراً يعيشوا.

Jean Lindberg
جين ليندبرج

وحدث نسي منهنكاً في علامات "حسن"

الزمنية وتبليغاته في الاسماء والحقائق،

ادخل كل تلك في المناقشة. وجدت نفسى

ضائعاً على اية حال، بين هذه، التي تسمى

الحقائق، وبخاصة تلك القائمة الطويلة من

الاسماء التي ليس لي مساس طويل بها.

بيدو انه يقول ان مصطلح ما بعد الحداثة

نفسه مصل، لانه يقترح منطقة زمن

era "حداثة" وما بعد الحداثة". وهذه نفسها

منطقة متلاصصات هنالك خلط في الزمن

كما في مادة الموضوع.

ديفيد بيرد
David Baird

الحياة = الموت

كلما قدمت تعبيراً آخر للجسد. يتحدث الكتاب

كثيراً يعيشوا.

Jean Lindberg
جين ليندبرج

وحدث نسي منهنكاً في علامات "حسن"

الزمنية وتبليغاته في الاسماء والحقائق،

ادخل كل تلك في المناقشة. وجدت نفسى

ضائعاً على اية حال، بين هذه، التي تسمى

الحقائق، وبخاصة تلك القائمة الطويلة من

الاسماء التي ليس لي مساس طويل بها.

بيدو انه يقول ان مصطلح ما بعد الحداثة

نفسه مصل، لانه يقترح منطقة زمن

era "حداثة" وما بعد الحداثة". وهذه نفسها

منطقة متلاصصات هنالك خلط في الزمن

كما في مادة الموضوع.

ديفيد بيرد
David Baird

الحياة = الموت

كلما قدمت تعبيراً آخر للجسد. يتحدث الكتاب

كثيراً يعيشوا.

Jean Lindberg
جين ليندبرج

وحدث نسي منهنكاً في علامات "حسن"

الزمنية وتبليغاته في الاسماء والحقائق،

ادخل كل تلك في المناقشة. وجدت نفسى

ضائعاً على اية حال، بين هذه، التي تسمى

الحقائق، وبخاصة تلك القائمة الطويلة من

الاسماء التي ليس لي مساس طويل بها.

بيدو انه يقول ان مصطلح ما بعد الحداثة

نفسه مصل، لانه يقترح منطقة زمن

era "حداثة" وما بعد الحداثة". وهذه نفسها

منطقة متلاصصات هنالك خلط في الزمن

كما في مادة الموضوع.

ديفيد بيرد
David Baird

الحياة = الموت

كلما قدمت تعبيراً آخر للجسد. يتحدث الكتاب

كثيراً يعيشوا.

Jean Lindberg
جين ليندبرج

وحدث نسي منهنكاً في علامات "حسن"

الزمنية وتبليغاته في الاسماء والحقائق،

ادخل كل تلك في المناقشة. وجدت نفسى

ضائعاً على اية حال، بين هذه، التي تسمى

الحقائق، وبخاصة تلك القائمة الطويلة من

الاسماء التي ليس لي مساس طويل بها.

بيدو انه يقول ان مصطلح ما بعد الحداثة

نفسه مصل، لانه يقترح منطقة زمن

era "حداثة" وما بعد الحداثة". وهذه نفسها

منطقة متلاصصات هنالك خلط في الزمن

كما في مادة الموضوع.

ديفيد بيرد
David Baird

الحياة = الموت

كلما قدمت تعبيراً آخر للجسد. يتحدث الكتاب

كثيراً يعيشوا.

Jean Lindberg
جين ليندبرج

وحدث نسي منهنكاً في علامات "حسن"

الزمنية وتبليغاته في الاسماء والحقائق،

ادخل كل تلك في المناقشة. وجدت نفسى

ضائعاً على اية حال، بين هذه، التي تسمى

الحقائق، وبخاصة تلك القائمة الطويلة من

الاسماء التي ليس لي مساس طويل بها.

بيدو انه يقول ان مصطلح ما بعد الحداثة

نفسه مصل، لانه يقترح منطقة زمن

era "حداثة" وما بعد الحداثة". وهذه نفسها

منطقة متلاصصات هنالك خلط في الزمن

كما في مادة الموضوع.

ديفيد بيرد
David Baird

الحياة = الموت

كلما قدمت تعبيراً آخر للجسد. يتحدث الكتاب

كثيراً يعيشوا.

Jean Lindberg
جين ليندبرج

وحدث نسي منهنكاً في علامات "حسن"

الزمنية وتبليغاته في الاسماء والحقائق،

ادخل كل تلك في المناقشة. وجدت نفسى

ضائعاً على اية حال، بين هذه، التي تسمى

الحقائق، وبخاصة تلك القائمة الطويلة من

الاسماء التي ليس لي مساس طويل بها.

بيدو انه يقول ان مصطلح ما بعد الحداثة

نفسه مصل، لانه يقترح منطقة زمن

era "حداثة" وما بعد الحداثة". وهذه نفسها

منطقة متلاصصات ه



من كتاب "الاستبداد النفطي" *

النخلة وبرج التسول

حركة الحصان الجامع المزروي في اقصى يمين النصب، ويخرج مشاهد النصب بالدلالة التي ارادها عبد الكريم قاسم: وهي ان كل وثبات وانتصارات الشعب العراقي، ما كان لها ان تحقق الحرية الناجزة لولا وثبة الجندي في 14 تموز 1958.

وعلى هذا النحو مثلت وثبة الجندي عقدة النصب التي نسج حولها الفنان جواد سليم الحكمة المحمية للنصب، وبتقديره ان وثبة الجندي قد بذلت وحدات النصب الاخرى، كما ابترت الانقلابات العسكرية فعلياً نضالات الشعب العراقي، واسلمته الى الشلل (66).

وثنية النفط

تنقوع اشكال واعراض الوثنية لدى الشعوب، ابتداءً من الآلهة الكبار لدى السومريين والبابليين والاغريق، ومروراً بالاصنام والوثان لدى عرب الجاهلية، وصولاً الى التمام التي يعبدوها البدائيون ويسبّون لها قوى سحرية خارقة، تتم بالخير الوفير حين ترضي وتنتم شر انتقام حين تقتضى، وقد استعار كارل ماركس في الجزء الاول من كتاب "رأس المال" اصطلاح الوثنية، واطلقه على الدور الذي تلعبه الساع، وسیدها الذهب في الواقع الرأسمالي، وكيف يمهد على العلاقات الانتاجية وكائنها علاقات بين سلع ترسم حظوظ اصحابها: ربحاً او خسارة، يسراً او عسراً، واستلهمن من وثنية السلعة FE-COMMODITY -ISHISM، لكارل ماركس اصطلاح وثنية PETROLEUM FETISHISM، تقرن وثنية النفط لدى العراقيين بمشهدرين متلاقيين، اليسر والسر، مشهد البجوحه التي عاشهما بضع سنوات في سبعينيات القرن الماضي، ابان الثورة النفطية التي شهدتها العراق وفتنـاكـ، قد خلت بيوت الكثير من العراقيين مختلف المقتنيات المستوردة وعلى رأسها المجددة "البطحـةـ" ، وتضاعـفـ عدد السيارات الخصوصـيـ، وراحت مجـامـعـ كـثـيرـةـ من العراقيـنـ تجـوبـ بـلـادـ الـفـرـقـ على سـبـيلـ السـيـاحـ، وـفـيـ جـبـ كـلـ فـردـ مـنـهـ 3400 دـولـارـ.

ثم ينقلب الشهد الى نقيسه في سبعينيات القرن الماضي حين توقف شريان النفط عن التدفق بسبب الحصار الاقتصادي واصبحت ورقة المئة دولار املاً للعائلة العراقية، واضطـرـ العراقيـنـ بـلـادـ الـفـرـقـ على بـيـعـ اـثـيـتـ بـيـوـتـ، حتى مـلـاسـهـمـ

في المـزـادـاتـ الطـلـيـةـ، الحصولـ علىـ لـقـةـ العـيـشـ، وـبـعـدـماـ كـانـ المـرأـةـ العـرـاقـةـ بـتـبـاعـ المـصـوـغـاتـ الـذـهـبـيـةـ بـعـشـرـاتـ الفـرـامـاتـ فيـ السـعـيـنـياتـ، أـصـبـحـتـ فيـ الـقـوـيـاتـ الـجـاهـةـ بـالـفـرـامـاتـ، وـشـنـىـ النـاسـ انـ وـاقـعـهـ يـتـبـلـلـ التـغـيـيرـ، وـأـمـنـاـنـ اـعـادـةـ بـدـقـقـ المـنـيـهـ.

وـفـيـ السـيـاسـيـوـنـ بعدـ 9ـ نـيـسانـ 2003ـ وـثـيـةـ

الـفـنـطـلـهـ لـدـيـ الجـاهـيـرـ المـحـرـوـمـ فـيـ بـيـشـرـونـهـ بـيـنـ الـحـيـنـ وـالـأـخـرـ، انـ اـحـتـاطـيـاتـ الـعـرـاقـ الـنـفـطـيـةـ اـكـثـرـ مـاـ كـانـ مـاـ تـوـقـعـ، وـعـلـىـ هـذـاـ النـوـمـيـهـ

عـلـىـ غـيـابـ رـؤـيـهـ لـسـبـلـ تـمـيمـ الـبـلـدـ، بـرـيـادـةـ

عـوـادـيـ النـفـطـ، وـيـصـرـونـهـ بـوـصـفـهـ الـعـفـرـيـتـ

الـمـيـسـيـهـ.

الـذـيـ سـيـخـرـ منـ القـفـمـ وـيـقـولـ لـلـعـارـقـيـنـ

"شـيـكـ لـبـلـكـ لـيـعـهـنـهـ عـنـ سـنـوـاتـ الـحـرـمـانـ

الـطـوـلـيـهـ، وـيـقـوـتـ هـؤـلـاءـ السـاـسـاـهـ اـنـ الـحـكـوـمـ

الـتـيـ لـاـ تـحـسـنـ اـدـارـةـ الـمـوـاـرـدـ المـحـدـوـدـةـ، سـعـيـخـقـ

فـيـ اـدـارـةـ الـمـوـاـرـدـ الـوـفـيـةـ، وـتـصـابـ بـمـاـ يـسـمـيـ

بـالـهـوـسـ الـنـفـطـيـ

سـيـفـقـهـاـ تـواـذـهـ، وـيـعـلـمـهاـ تـبـخـيـطـ فيـ مـسـيـرـ

الـعـمـارـ وـالـتـشـيـعـ، وـلـاـ تـفـسـرـ اـنـ الـاحـتـارـاتـ

الـنـفـطـيـةـ قـدـ اـسـتـدـرـجـتـ نـظـامـ بـعـثـتـ الـىـ

فـاخـخـهـاـ عـنـ طـرـيقـ اـغـرـقـ الـعـرـاقـ بـعـوـادـ

الـنـفـطـ، وـاـذـ كـانـ الـفـسـادـ الـمـالـيـ قدـ اـسـتـشـرـ فيـ

ظـلـ وـعـاءـ وـاـئـدـ مـحـدـودـةـ، فـهـذـاـ سـيـكـونـ عـلـيـ

الـحـالـ اـذـ تـوـسـعـ هـذـاـ الـوـعـاءـ الـذـيـ يـغـرـفـ مـنـهـ

الـفـسـادـ الـمـالـيـ مـوـارـدـهـ، خـمـسـ اوـ سـتـ مـرـاتـ

الـعـيـادـ بـالـلـلـهـ.

الـهـوـاـمـشـ

* فـصـلـ منـ كـتـابـ يـحـلـ عـنـوانـ "الـاـسـتـبـادـ الـنـفـطـيـ"

** فيـ العـرـاقـ الـعـاصـرـ صـدـرـ حـدـيـثـاـ فيـ بـغـادـ

(1) قـراءـةـ فيـ دـيـوـنـ جـوـادـ وـادـيـ، "نـخلـةـ الـرـوـحـ"

مـجـلـةـ الـثـقـافـةـ الـجـدـيـدـةـ، الدـدـانـ 340ـ 341ـ 2010ـ 184ـ

(2) كـلـمـةـ الـدـكـهـرـ فـرـعـونـ اـحـمـدـ حـسـنـ، مـدـرـ

الـهـيـةـ الـعـالـمـيـةـ لـلـنـفـطـ، فـيـ الـمـهـرـجـانـ السـنـيـ

الـخـامـسـ فيـ بـابـ، جـريـدةـ الصـبـاحـ العـدـدـ 1510ـ 14ـ 10ـ 2008ـ

(3) جـريـدةـ الـعـالـمـ العـدـدـ 426ـ 427ـ فيـ 15ـ 9ـ 2011ـ

(4) جـريـدةـ الصـبـاحـ العـدـدـ 1360ـ فيـ 22ـ 3ـ 2009ـ

(5) مـقـاـنـاـ اـشـكـالـيـةـ الـحـرـيـةـ



ثقافة التسول

اـنـ كـثـيرـهـ مـاـ يـحـدـثـ المـتـقـنـونـ الـعـارـقـيـونـ عـنـ مـرـورـ

اـنـ حـسـرـ حـفـلـةـ تـبـعـتـ نـقـابةـ الـفـنـانـينـ بـدـأـ تـقـيـيـلـ

اـنـ تـلـكـ "الـمـكـرـمـةـ" وـلـكـ دـونـاـ مـطـلـاـ، وـبـعـدـ مـرـورـ

حـولـ كـامـلـ عـلـىـ صـدـورـ الـمـدـبـعـ الـأـخـرـ بـالـمـكـرـمـةـ قـرـاتـ فيـ

جـريـدةـ الصـبـاحـ شـكـوـيـ تـحـتـ عـنـوانـ "بـدـلـاتـ"

اـنـ سـيـرـحـمـ اـجـيـانـاـنـ الـقـادـمـةـ، الـتـيـ سـتـصـبـ

شـحـ مـيـاهـ نـهـرـ دـجـلـ وـالـقـرـاتـ الـأـخـدـ بـالـتـنـاـقـ،

وـسـتـكـونـ عـلـىـ حـقـوـقـ

اـنـ سـيـمـيـ وـادـيـ الرـافـدـيـنـ

اـنـ حـسـرـ حـفـلـةـ تـبـعـتـ نـقـابةـ الـفـنـانـينـ بـدـأـ تـقـيـيـلـ

اـنـ تـلـكـ "الـمـكـرـمـةـ" وـلـكـ دـونـاـ مـطـلـاـ، وـبـعـدـ مـرـورـ

حـولـ كـامـلـ عـلـىـ صـدـورـ الـمـدـبـعـ الـأـخـرـ بـالـمـكـرـمـةـ قـرـاتـ فيـ

جـريـدةـ الصـبـاحـ شـكـوـيـ تـحـتـ عـنـوانـ "بـدـلـاتـ"

اـنـ سـيـرـحـمـ اـجـيـانـاـنـ الـقـادـمـةـ، الـتـيـ سـتـصـبـ

شـحـ مـيـاهـ نـهـرـ دـجـلـ وـالـقـرـاتـ الـأـخـدـ بـالـتـنـاـقـ،

وـسـتـكـونـ عـلـىـ حـقـوـقـ

اـنـ سـيـمـيـ وـادـيـ الرـافـدـيـنـ

اـنـ حـسـرـ حـفـلـةـ تـبـعـتـ نـقـابةـ الـفـنـانـينـ بـدـأـ تـقـيـيـلـ

اـنـ تـلـكـ "الـمـكـرـمـةـ" وـلـكـ دـونـاـ مـطـلـاـ، وـبـعـدـ مـرـورـ

حـولـ كـامـلـ عـلـىـ صـدـورـ الـمـدـبـعـ الـأـخـرـ بـالـمـكـرـمـةـ قـرـاتـ فيـ

جـريـدةـ الصـبـاحـ شـكـوـيـ تـحـتـ عـنـوانـ "بـدـلـاتـ"

اـنـ سـيـرـحـمـ اـجـيـانـاـنـ الـقـادـمـةـ، الـتـيـ سـتـصـبـ

شـحـ مـيـاهـ نـهـرـ دـجـلـ وـالـقـرـاتـ الـأـخـدـ بـالـتـنـاـقـ،

وـسـتـكـونـ عـلـىـ حـقـوـقـ

اـنـ سـيـمـيـ وـادـيـ الرـافـدـيـنـ

اـنـ حـسـرـ حـفـلـةـ تـبـعـتـ نـقـابةـ الـفـنـانـينـ بـدـأـ تـقـيـيـلـ

اـنـ تـلـكـ "الـمـكـرـمـةـ" وـلـكـ دـونـاـ مـطـلـاـ، وـبـعـدـ مـرـورـ

حـولـ كـامـلـ عـلـىـ صـدـورـ الـمـدـبـعـ الـأـخـرـ بـالـمـكـرـمـةـ قـرـاتـ فيـ

جـريـدةـ الصـبـاحـ شـكـوـيـ تـحـتـ عـنـوانـ "بـدـلـاتـ"

اـنـ سـيـرـحـمـ اـجـيـانـاـنـ الـقـادـمـةـ، الـتـيـ سـتـصـبـ

شـحـ مـيـاهـ نـهـرـ دـجـلـ وـالـقـرـاتـ الـأـخـدـ بـالـتـنـاـقـ،

وـسـتـكـونـ عـلـىـ حـقـوـقـ

اـنـ سـيـمـيـ وـادـيـ الرـافـدـيـنـ

اـنـ حـسـرـ حـفـلـةـ تـبـعـتـ نـقـابةـ الـفـنـانـينـ بـدـأـ تـقـيـيـلـ

اـنـ تـلـكـ "الـمـكـرـمـةـ" وـلـكـ دـونـاـ مـطـلـاـ، وـبـعـدـ مـرـورـ

حـولـ كـامـلـ عـلـىـ صـدـورـ الـمـدـبـعـ الـأـخـرـ بـالـمـكـرـمـةـ قـرـاتـ فيـ

جـريـدةـ الصـبـاحـ شـكـوـيـ تـحـتـ عـنـوانـ "بـدـلـاتـ"

اـنـ سـيـرـحـمـ اـجـيـانـاـنـ الـقـادـمـةـ، الـتـيـ سـتـصـبـ

شـحـ مـيـاهـ نـهـرـ دـجـلـ وـالـقـرـاتـ الـأـخـدـ بـالـتـنـاـقـ،

وـسـتـكـونـ عـلـىـ حـقـوـقـ

اـنـ سـيـمـيـ وـادـيـ الرـافـدـيـنـ

اـنـ حـسـرـ حـفـلـةـ تـبـعـتـ نـقـابةـ الـفـنـانـينـ بـدـأـ تـقـيـيـلـ

اـنـ تـلـكـ "الـمـكـرـمـةـ" وـلـكـ دـونـاـ مـطـلـاـ، وـبـعـدـ مـرـورـ

حـولـ كـامـلـ عـلـىـ صـدـورـ الـمـدـبـعـ الـأـخـرـ بـالـمـكـرـمـةـ قـرـاتـ فيـ

جـريـدةـ الصـبـاحـ شـكـوـيـ تـحـتـ عـ

تامرا

كاظم الحلاق



الخامسة فجراً، في اليوم الرابع غادرت تامرا الحياة. دفتها الاب الى جوار قبر امه، محاولاً قع الشعور بالاثم الذي كان يحرق أحشاءه، كما تحرق النار الهشيم، لقد لام الرجل نفسه بأنه لم يكن مدراً بما فيه الكفاية، ليضع ابنته في مكان آمن كذلك عن عجزه وضعفه في تقبيل حياة الكلب الذي بدا كأنه قدر بائس لا فكاك منه، كان الكلب بعمر اربع سنوات، وقد ولد في حرب الخليج وحصل عليه الرجل هدية من امه حينما كان جروًّا ويسبب حمايته للبيت، تعلقت به الام كثيراً لانه انقذها ذات ليلة من خطر لصوص كان على وشك الحدوث، ومنذ ذلك الوقت اهتمت به كثيراً، كانت تعتبره ولديها الثاني، وحينما كانت تختبر اوصت ابنها العناية به قاتلة، اعتبر الكلب ماتي أخاً لك، وعلى الرغم من شعوره بالغثور وكراهيته العميقه ل الكلب اخذ الرجل يهتم به، ويغدق عليه الدلال والهدايا احتراماً لذكرى الأم، انه بلون بني وحجم متوسط وبقعة بيضاء حول فمه، لقد شعر الرجل بأن الاخوة التي قدمتها له امه لم تجلب له الا التك وارفة السيدة والذكريات المريبرة، يقى الكلب في البيت بعد موته تامرا بضعة ايام، وعلى الدوام كان يجلس في زاوية غرفة المعيشة ويرقب الرجل بعينيه الصفراء الكربهتين او يأتي ليتضم قدميه، كما لو انه يطلب المغفرة، الا ان الرجل كان يتجاهله. كانت الافكار البغيضة المرتبطه بالحادث تهاجمه بين يوم وآخر، واحياناً بين ساعة وآخر، منغصه عليه أوقات حياته، وكلما حاول كيتها او دفعها عن ساحة تفكيره، لقد شعر ازدادت وثيره ترددتها على ذهنه، لقد شعر الكلب بأنه صار منفراً لدى صاحبه فحاول التصرف بوعادة او يدرك الدمع احياناً كما لو انه لم يكن مذنبها او مسؤولاً عن الدمار الذي وضعها فيه الى مياه الخليج وجرفها

وبعد بضعة أيام بينما هو يعزم على زيارة قبر ابنته وارتعش جسده حين شعر كم بدا وزناها شيئاً سبب المياه التي دخلت ريشتها: كانت اعضاؤها الصغيرة مرتعشة وقد ازرق جلد صدرها العاري. في الدرر الحالى المفضى الى المقبرة، مستترفاً في افكاره الحزينة وعندما التفت رأى الكلب يتبعه لاهماً بسانه الطولى المتلوي من فمه الذي تساقطت الانابيب عنه. وقف متحسساً المتسلاة فتراجع عن قراره. ظن انه ليس ثمة حل يعيد السلام الى ذهنه الا الهروب من المدينة بأسرها ومن تلك العشرة والاخوة الزائفة التي فرضتها عليه امه واللوجو الى مكان بعيد لعل الجرح الفائز في قلبه يندمل وينسى ذكريات موت ابنته الأليمة.

الذى وضعها فيه الى مياه الخليج وجرفها التي يتعجب من ليلتها العائنة من العصر التي يتعجب من مذنبها لها جمعها في السماء وقد كان يصعد على غزوها او يناظرها أن جولة الظل لم تنته بقطار السحاب وذات مساء غفى دون أن تنتزل بين يديه النجوم فلن خطف شبابها في السماوات كانت تراه يدخل في طلة من كتاب سكتنته ويغلق من خلفه دفتي الكتاب وظللت حشود النمال على حاجة الخوف والانتظار تحوم

شوكه، عوى الكلب بألم فاثار شفقة مالكه فوضع الاخير طفلته على الارض، بجوار الجانب الآخر من الشاحنة، واخذ يغافف منها جاهشاً في البكاء، اخذت الدموع تتدفق من عينيه، دون وعي قررياً، وجد نفسه يتعجب ليلقطها من المياه. حمل تامرا فربت على ظهر الكلب محاولاً تعزيزه وهو يزيل الاشواك عن وجهه وجسده، لم يكن هذا التشاير الاول "ماتي" مع القنافذ، قبل سنتين تعرضاً حدث ايضاً شجار بينه وبين حيوان اخر، في تلك المرة قذف الحيوان بعد ان عادوا من مشوارهم رأى الكلب ماتي" بحولى ثمانين او مائة شوكة. عاد قطة ضخمة، يخطو بين أجمة الأشجار، شديد الى المكان، وهو يغدو الخطى في الدرر الترابي الضيق؛ لقد اعتاد على تفريغ اهتمام من مياه الخليج، وذهب للتمشي، لم يكن احد في المكان الا بعض الصقور تحلق بعيداً في السماء. وضع الرجل ابنته تامرا على ظهره في حامل الاطفال وكلبه "ماتي" هكذا كان ينادي، يتشمى امامه مشتمماً الارض الرطبة، اخذ الرجل ينطلي باعجابه شديد ينبع عليه، خرج الحيوان من الأجمة الى درب صغير واخذ يزفر زفرات عميقة تجاه الكلب، كما لو انه اداهاته، انتصب الاشواك التي كانت تسدل على جسد الحيوان فدراً اكبر من حجمه الاولى بثلاث مرات. كان يجدون شعور عادي بدأ ينموا داخل الكلب؛ فوجم على الدوام جافاً، الا ان السماء قد جادت ببلغ غزير فاكتست قمة الجبل الوحيد في المنطقة باللون الابيض، وحينما قم الرابع؛ اخذ الماء الذي يجري بصوت مسموع في الكثير من الامكان التي اخذت تصب في الخجان الصغير، الزهور

الحمر والبيض والبنفسجية تنتشر بين الاشجار، وبعض اجمات الاشجار المختلطة بنبات الشوفان. قضوا اكثر من ساعة في الطريق، كان الرجل صغيرة قولى هارباً داخل الأجمة، ثم أخذ راضياً عن المتعة التي نالها من مشواره الاسبوعي، ثم اخذ يتحدث الى نفسه: " حينما يبلغ تامرا السابعة او العاشرة من العمر ستأتي معي للتمشي، وستنقضي اوكتوبر على مسافة قصيرة من بيته خرج رجل اهتم من مياه الخليج، وذهب للتمشي، لم يكن احد في المكان الا بعض الصقور تحلق بعيداً في السماء. وضع الرجل ابنته تامرا على ظهره في حامل الاطفال وكلبه "ماتي" هكذا كان ينادي، يتشمى امامه مشتمماً الارض الرطبة، اخذ الرجل ينطلي باعجابه شديد ينبع عليه، خرج الحيوان من الأجمة الى درب صغير واخذ يزفر زفرات عميقة تجاه الكلب، كما لو انه اداهاته، انتصب الاشواك التي كانت تسدل على جسد الحيوان فدراً اكبر من حجمه الاولى بثلاث مرات. كان يجدون شعور عادي بدأ ينموا داخل الكلب؛ فوجم على الدوام جافاً، الا ان السماء قد جادت ببلغ غزير فاكتست قمة الجبل الوحيد في المنطقة باللون الابيض، وحينما قم الرابع؛ اخذ الماء الذي يجري بصوت مسموع في الكثير من الامكان التي اخذت تصب في الخجان الصغير، الزهور

على مسافة قصيرة من بيته خرج رجل بصحبة طفلته البالغة من العمر ثلاثة عشر شهراً وكلبه. قاد سيارته الى منطقة الهضاب، حيث درب التزه المحب الى قلبه. الطفلة كانت ترقد في حامل الاطفال المثبت في مقعد السيارة الخلفي، بينما الكلب يجلس الى جوار الرجل، وهو يخرج رأسه من النافذة الامامية مطلباً على غابات الصنوبر المترامي على جانبي الطريق. احسن الرجل بسعادة طاغية لم يعهدوا منذ سنوات، لكن ثمة شيئاً خلية نقص عليه احساسه؛ وخزة بالكلاد يشعر بها، تزدري بأن هذه السعادة التي يحسها تخفي فاجعة موشكة على الحدوث، الا انه تجاهل الانذار.

أوقف الشاحنة على ميزة حوالي عشرة امتار من مياه الخليج، وذهب للتمشي، لم يكن احد في المكان الا بعض الصقور تحلق بعيداً في السماء. وضع الرجل ابنته تامرا على ظهره في حامل الاطفال وكلبه "ماتي" هكذا كان ينادي، يتشمى امامه مشتمماً الارض الرطبة، اخذ الرجل ينطلي باعجابه شديد الى المكان، وهو يغدو الخطى في الدرر الترابي الضيق؛ لقد اعتاد على تفريغ اهتمام من مياه الخليج، وذهب للتمشي، لم يكن احد في المكان الا بعض الصقور تحلق بعيداً في السماء. وضع الرجل ابنته تامرا على ظهره في حامل الاطفال وكلبه "ماتي" هكذا كان ينادي، يتشمى امامه مشتمماً الارض الرطبة، اخذ الرجل ينطلي باعجابه شديد ينبع عليه، خرج الحيوان من الأجمة الى درب صغير واخذ يزفر زفرات عميقة تجاه الكلب، كما لو انه اداهاته، انتصب الاشواك التي كانت تسدل على جسد الحيوان فدراً اكبر من حجمه الاولى بثلاث مرات. كان يجدون شعور عادي بدأ ينموا داخل الكلب؛ فوجم على الدوام جافاً، الا ان السماء قد جادت ببلغ غزير فاكتست قمة الجبل الوحيد في المنطقة باللون الابيض، وحينما قم الرابع؛ اخذ الماء الذي يجري بصوت مسموع في الكثير من الامكان التي اخذت تصب في الخجان الصغير، الزهور

البناوين *

شعر: ليث الصندوق



وكانَتْ عَلَى شَهَدَه تَدَلِي النَّجُومُ بِحَيْلِ الضَّيَاءِ
وَتَنْزَلْ تَلْطُعَ
ثُمَّ يَعُودُ مُدْبِيَّةً لِهَا جَمِيعَهَا فِي السَّمَاءِ
وَقَدْ كَانَ يَصْبُو عَلَى غَزْوَهَا
أَوْ يَنْظَمُهُ
أَنْ جُولَةَ الْحَلْمِ لَمْ تَنْتَهِ بِقَطَارِ السَّحَابِ
وَذَاتَ مَسَاءٍ غَفَرَ
دُونَ أَنْ تَنْزَلَ بَيْنَ يَدِيهِ النَّجُومَ
فَنِنْ خَلْفَ شَبَّاكِهَا فِي السَّمَاوَاتِ كَانَ تَرَاهُ
يَدْخُلُ فِي طَلَةٍ مِنْ كِتَابِ سَكِينَتِهِ
وَيَغْلُقُ مِنْ خَلْفِهِ دَفْتَنِ الْكَاتِبِ
وَظَلَّتْ حَشُودُ النَّمَالِ
عَلَى حَاجَةِ الْخَوْفِ وَالْإِنْتَظَارِ تَحْوَمُ

يَحْذُو الْجَدَارُ غَفِيْ
مُلْقِيَا عَنْهُ حَمْلَ السَّنِينِ
وَقَدْ كَانَ يَسْعَمْ - مَا يَعْنِي مِنْ تَعْبِ -
مِنْ صَدُوعِ الْجَادَارِ أَنِّيْ
وَكَانَتْ تَنْتَاهِهِ الظَّلَامَاتُ

عَلَى سُفَرَةِ الدَّفَرِ فَوْقَ الرَّصِيفِ
قَنَامُ مِنَ الْبَرِدِ مُدْتَرًا بِلَهَافِ الْغَيَابِ
وَفِي الصَّبِحِ حَاوَلَ جِرَانَهُ الْكُثُرَ أَنْ يَوْقُظُوهُ

هَتَّقُوا بِاسْبَهِ
قَلْبُهُ عَلَى ظَهَرِهِ
هَتَّقُوا عَيْنَهُ

فَإِرْسَمَتْ خَلْفَ أَهْدَابِهَا صُورَةً لِصَفَارِ
إِضْمَامَةً مِنْ شَمْوَعَ
تَحْفَ بِإِمَارَةِ ،
حَسَرَتْ عَنْ إِنَاءِ الْلَّالِي الْجِبَانِ

هَذَا مَاتَ كَاكِ أَمِينَ
كَمَا الْفَرَبَا يَمْوَتُونَ دُومَاً
وَقَدْ تَرَكُوا شَهَدَهُمْ لِلْذَّبَابِ

* مقطعاً من قصيدة ذات اربعة مقاطع

فَمَاتَ بِحَسْرَتِهِ
وَمَاتَتْ بِحَسْرَتِهَا زَوْجَهُ
تَارِكِيَّ وَرَاهِئَهَا طَفْلَةَ الْحُبِّ
تَحْبُو عَلَى سُفَرَةِ الْجَائِعِينَ
يَشْمُونَ مِنْ تَحْتِ أَنْوَابِهِمْ - إِذْ تَمَرُّ - دُخَانُ شَوَاءِ
فَفَرَّتْ مَعَ الْلَّادِنِيَّنَ مِنْ الْمَصْطَلِيِّ بِالْجَامِرِ
وَذَابَتْ صُعُونُ الْحَلَوَةِ فِي مَطْرِ الْغَرَباءِ
2 - بَاعِثُ الْعَسْلِ
كَاكَا أَمِينَ

يَضْحِكُ مِنْ شَحْمَةِ الْقَلْبِ ، وَهُوَ حَزِينٌ
لَمْ أَكُنْ فِي الْبَدِّ أَغْرِفَهُ
يَبْدِي أَنِّي رَأَيْتُ بِعِينِي
مَا كَنْتُ يَوْمًا رَأَيْتُ بِعِينِي مِنْ مَطْرِ وَغَيْوِي
فَأَدْرَكْتُ أَنْ قَلْبَ الرَّجَلِ زَوَارِقُ مِنْ وَرِقِ

مِنْ عَسْلِ دَهْوَكَ كَانَ يَبْيَعُ عَلَى الْأَرْصَفَةِ
وَمِنْ حَوْلِهِ التَّنْلِي يَزْجِي قَوَافِلَ
مِثْلَةَ بِيَاضَ سُجْقَ ، وَتَيْنَ
وَفِي الْلَّيلِ كَانَ يَغْطِي بِضَاعِتَهِ
ثُمَّ يَغْنِي بِجَانِبِهَا
فَمَنْ كَنْدَرَ لَيْسَ تُهَدِّهُ

فَنَدَنْ رَوْسَنَا فِي الْلَّحَافِ
مِنْخَافَةً أَنْ يُوَقِّظَ النَّائِمِينَ سِرَاجُ الْخَوَاطِرِ
تَحْطَ بِتُورَةِ الدِّرَسِ مِثْلَ الْمَلَةِ
فَوْقَ سُطُوحِ صَدِيقَاتِهَا
فَيُلْقِي الْخَلَيْوَنَ فِي النَّارِ أَنْسَهُمُهُ لِلنَّجَاءِ
وَتَسْقُطُ مَثْلُ التَّفَوُدِ عَوْنَانُ الْمُحَبِّينَ
مِنْ شَخَصَاتِ الْمَحَاجِرِ
وَحِينَ تَوْحُّ النَّوَافِقُ حَصْرُ الْأَحَدِ .
سِيرَرُ لَتَجْلُو عَنْهَا الَّذِي قَدْ تَرَكَهُمْ مِنْ صَدَّ الْعَرَابَاتِ
فَسِرَرُ رَكْضَا إِلَى مَسْجِدِ جِوارِ كَنِيسَتِهِ الْمَابِدِونَ
وَقَدْ عَصَبُوا الْأَعْيُنَ الْدَّاهَلَاتِ
مِنْخَافَةً سَحْبِهِمْ لِلْخَطَايَا الْضَّفَارِ
وَتَرْفَعُ - قَبْلَ أَوَانِ الْصَّلَاةِ - الْأَذَانُ الْمَانِرِ

وَيَقُوبُ وَابْنَهُ الْجَمِيلَةِ
يَعْقُوبُ مِنْ أَهْلِ كَرْكُوكَ كَانَ
وَكَانَتْ وَسَامِيَّةَ . وَهُوَ قَدْ جَاءَوْلِ الْأَرْبِعِينَ
شَيْئاً أَنَّ مُحَمَّدَ عَسْوَى
وَيَوْمَئِذِ لِلْوَسَائِلِ شَانَ يَجْلِ
كَمَا لَمْ يَحْلِ سَوْنَ الْأَكَابِرِ
وَالنَّاسُ تَسْعَمُهُ إِذْ تَعْنَتُهُ خَمْرُ الْذَّكَرِيَاتِ يُفْنِي
فَرَفَقُهُمْ عَاصِفَاتُ الْحَنِينِ بِأَجْنَحِهِ لِلْسَّمَاءِ
وَمِنْ خَلْفِهِ يَنْشُدُونَ
وَهُمْ يَكْسُرُونَ الْجَارَ الَّتِي تَتَعَقَّبُ فِيهَا الْحَنَاجِرَ
وَفِي سُبُّقَاتِ الْأَرْقَةِ كَانُوا يَجْيُونَهُ كَنْبِيَّ
وَمِنْ دَمَهُ يَطْلَبُونَ الشَّفَاءَ
فَلَمْ تَكُنْ الْأَخْرَى يَوْمَئِذِيْ فِي حَسَابِ الْكَبَائِرِ

يَعْقُوبُ مَا كَانَ يَتْرُكُ كَرْكُوكَ لِوَالْسِيَاسَةِ
فَهِيَ الَّتِي نَفَثَتِ فِي الْقَلُوبِ الدُّخَانَ
فَضَاقَتْ حَدُودُ الْمُحَبَّةِ
وَاتَّسَعَتْ زَاحِفَاتُ الْحَنِينِ عَلَى ضَاحِكَاتِ الْمَقَابِرِ
وَكَرْكُوكُ عَنِ الْبَلَادِ الَّتِي عَبَرَ أَهْدَابِهَا
يَتَضَيَّقُ قَبْلَ الْلَّوْلَجِ إِلَى الرُّوحِ شَهُدُ الْضَّيَاءِ
وَالنَّاسُ أَخْنَى مِنَ الْأَهْلِ فَهُنَّا عَلَى بَعْضِهِمْ
فَالدَّارُوبُ الْقَصَارُ تُقْوِيُ الْأَوَاصِرِ
وَكَانَتْ لَهُ إِبْنَةُ الْأَحْلَاءِ تُطَهِّي بِنَارِ فَتَوْتِنَا

تَجَالَسْنَا فِي مَضَايِفِ أَحْلَامِنَا

إبراهيم الحريري وحكايات شخصيته الأسطورية

خمسة عقود من تحولات «حمدان»



الطريق الثالثي

يهيء الكاتب إبراهيم الحريري مجموعة تضم حكايات عن "حمدان" وهو شخصية ابتدعها خريف عام 1959 وعاشت وتطورت معه حوالي خمسة عقود. وهذا هو التصدير الذي يقدم به الحكايات.

فاجأني السؤال، أريكتي. ساءلت: من؟ رد بعصبية ظاهرة: أولئك الذين يطهرون مبنى حمدان، على مسحات اتحاد الشعب. لم يتعش الجريدة، و مقر الحزب في باب الشيخ و يتقدّمونا ليل نهار، ولا يتعبون لعله أثر الانزواء - قل الاختفاء - احتجاجا على محاولة صديقه، أنا، "كنت اوقع هذه الخواطر باسم "صبيح حمدان" تحييله، بضغط من بعض اعضاء هيئة التحرير، اكثر مما يعتمل في قيادتها الوطنية، حتى غضت بهم المواجهة والسجون، تاركين اعداء الجمهورية و قيادتها يسرحون و يمرحون".

توقف قليلاً ليلقيط افواهه

ان استطرد بلهجة اشد انفعالاً: اكتب متسائلاً: اين كانوا؟ "التحطط ورقة سمراء، حاولت ان اكتب الفكرة نسجاً عام 1974 عدت الى العراق بعد سنوات نفي امل انه ما يزال يذكر" و المشرف الحال على صحفة الحزب العلنية، الرفيق الراحل زكي خيري، لـ "محاكمة" (ابو عمشة) ! كنت اذ عدت ورقة بعنوان "دقوا عن ابو عمشة" اعادت ورقة بعنوان "دقوا عن ابو عمشة" قدمتها للرفيق زكي خيري "لم احظ لها، انا احدهم - جراحها لم تتمل، ولعلها ان ليتني فعلت" قلباً، قرأها، ناولها لابي مخلص الذي قرأها، هو الآخر. سفن زكي لم يتدخل ابو مخلص، كما اذكر، لعله احتراماً للرفيق المشرف، او لعله مراعاة لخاطري ! انقد حاجات الكثان، التعمت عيناه، انطلقت من عينيه الذكيتين، المدورتين الصغيرتين، كتبت في مجالات مختلفة، عمالية و عربية، الا الاتناعية الخامفة الاقرب الى التماعنة نصل مرهف، ثم اطلق هممته الشهيرة. لم يبول الامر مني كثيراً لادرك ان "الحكم" قد صدر. قال: ما قسوه شويعي و تخلصنا ! لم العن.

ابو عمشة

التحقت بصحيفة الحزب، "طريق الشعب".

كتبت في مجالات مختلفة، عمالية و عربية، الا

ان غيدان، حمدان، ظل يلح على، يكاد يصرخ.

يريد ان يولد من جديد. لم يكن يمكن ان يولد

كم اولد اول مرة، فالتحولات التي حدثت في

العراق كانت لا بد ان تطبع الولاد الجديدة

بميسماها. تقهقر "صديق حمدان" ، الصحيفي

كم كانت أتوقع" ، بينما تقدم حمدان ليحمل

الراية بدلاً مني، على صعن

شوعياً، بعد ان تطبع الولاد الجديدة

من انه لم يدخل، حتى اللحظة الاخيرة من عمره، عن خدمة اغراض سياسية مباشرة. كان

ان افتعل و التصنع اخذاً يتراجعن لصالح

الصناعة الفنية. و يمكن ملاحظة ذلك من

خلال الحلقات الاخيرة من حكايات حمدان

على صفحات اتحاد الشعب، تراجع ليحل

في الطرف الراهن، بعد ان تعطلت الصناعة.

او كادت، وتحول الآلاف من العمال القداماء، و

العمل، يومياً، بالآلاف، فلا تجد امامها الا

الارصدة والبساطات وربما الأخطاء...".

لكن بالرغم من اندحار ابو عمشة الا انه

يصف الرواية، يتأثر بها، وينحول الى مناضل

تراجعيه، بل هي بالتأكيد كانت مجرد اسقاط

حال الحزب اياً ما صار اليه، فيه تأثير

الكتابات، فيفيها اشارات على اصحابها،

لكن في حكاياته اشارات على اصحابها،

الكتابات، فيفيها اشارات على اصحابها،

الكتابات،

كتاب "الحضور والغياب في شعر ياسين طه حافظ" *

قصائد على جدار آشوري.. الحب خلاصاً

شاعر اللذة وليس ثغر الشجر. إن الشاعر يخلق الانسجام الداخلي الذي يحتاجه من خلال تشكيل ما يحسه متوافقاً مع مزاجه مما شكله المغبة وهي تستمد إشارات فعلها من الخارج. إشارات قد تكون وقد لا تكون، فالماء أن المغبة استلمت من رحبياتها ولعبت بها ومعها لعبتها الفنية المستجيبة لها واجس الشاعر، متناغمة مع تموجات روحه، إذ إن معظم النقاد والباحثين يتفقون على أن الخيال ملحة أقوية مقتنة مرتكبة تعلم على تأليف الصور اليقطة من غيرهم، كونهم يحتاجونها تعويضاً مما يفتقدون، فأحالم اليقطة طاقة كاملة في الإنسان، لكنها طاقة لا تمنع نفسها إلا من يجده التعامل مع معلمياتها ويعسّر توظيفها. يبحث عن معنى جديد لهذا الوجود وعن حل إشكالياته الأزلية، وفي هذا الإدراك يختزن إن الإنسان في معظم الفساتن المعاصرة هو مركز العالم يحيط به المكان والزمن، ولما كان المكان المحيط بالبشرية واقعاً في قبضة السلطة، والسلطة المعاصرة في الغالب مخربة ولا مسؤولة فإن التحرّب لأبدٍ واقع على الإنسان والمكان معاً، ولذاً هذا المكان مقيد أ sisier وغير صالح للتأمل ولا المتعة: هنا كان حضور الطيف لذاته ومتنه: فإن الأماكن المزعولة هي الفضاء الأصلح لحضوره، وكانت البسيان والشرف والكتبة الخاصة هي أماكن طيف ياسين طه حافظ، بها وبالشعر مما يتحرّر من واقعه ومن نفسه ومن الصراع المضمر فيها جراء لوعة الفراق لاتذا بالطيف طبعاً بدمومة اللقاء: وبالزهور البيض تعطى غصون الأجاجص والتفاح تتسارع لاستدراها الحضرة

وتسارع في النضج لتنضيء

في هذا الوقت تحضر بين أمامي أكثر أشجار البسيان تضجاً ترتعش الريح فوق غصونك فتتهاولي شارل اللذة. 121-122.

إن الشّر والضياء والزهر وطرير الريع، كل ذلك حضور يقابل غياباً مخصوصاً، وهو يحضر

مستعرضاً حضور ذلك الغياب، معيّناً بقدوم

الغائبة التي تهضم معانها من موجبات

الرموز المفعمة بخصوصية الفعل العام بالاشراق

والحرّيكية: إذ يحيي النضج بدلات مضادة من

الروح من خلال عوامل مصادفه من الضفاف، وجود

من بخل، ولشيءٍ بعد ضده من النفوس موقعة

المعروف... انه لقاء واجتماع، لا يشعر الرقياء

بها... والتهمة بهما زائفة، والريبة عنهم

عادلة. وأنه تمعن ولكنّا لا يعي فيها ولا عار، وقد

يدينونا إلّيهم تأثّم ولا عيب فيها ولا عار، وقد

لبع الطيف دوراً مهماً في قلوب الشعر وادباء

حرّيكته لذى الشّعراء الكبار، يقول المتنبي:

دار المّلّ لها طيف تهّدّني

ليلاً فما صدّقت عيني ولا كذبها

ناغيّتها فدنا، أدينته فتّاني

جشمته فهبا، قبله، فأبى

حيث يلعب الشّاعر معه/ معها اللعبة البارعة

في رقصة الخفاء والتجلّي، ولعبة القرف والبعد

ما يطيب للرجل فيه المبادرة ، وللآخر

المعنى حتى في الخيال، كونها تدرك مدى ولع

الحبيب بتمثّلها وعفتها وبصونها جسدها حتى

في حالة حاجة العبيب، وحاجتها هي للحظة

وصال ويوصل خيال الشّاعر المعاصر رحلته في

استحضار الحبّية كلما مسّته الحاجة لمواساتها

وقدرتها على بثّ همة الصبر على الشّوق وتحاوار

لحظات الضّعف التي تفترّه في حالات الشّدة

والوجود والضيق بالأسوار المحيطة بالحب:

جئت، لا ادري من أي جهة في البستان

جلست فباتت

قلت لي: لا تفكّر بنهيات الأشجار

لا عليك بالقصص.

عنوان كتاب جديد والقائمة

فصل مقتبس منه.

فقط لي: لا تفكّر بنهيات الأشجار

لا يعي فيها ولا عار، وقد

تتقلّل على غير مدي بين الصور السارة، فيشيّع

ذلك الرغبات التي بقيت دون إشباع في الحياة

وليس ارتعاش غصون الشّجر بالريح، وبستوط



128

الليلة

فكيف أسمعته الغائبة حبها ، وكيف تشكّلت

العلاقة الشّبيهية بين الصوت والقدح المضطرب

بنبيذه، بحيث أثبّق المسموع مررتنا جمع النّشوة

الكامنة والارتباك معها في صورة جمعت الرؤية

والسمع والتذوق في بوج ترك المتنقي لذته

يدها ارتجفت

ثلت الرّجفة دقائق

وظل على وجهها الأضطراب..

فكيف أسمعته الغائبة حبها ، وكيف تشكّلت

العلاقة الشّبيهية بين الصوت والقدح المضطرب

بنبيذه، بحيث أثبّق المسموع مررتنا جمع النّشوة

الكامنة والارتباك معها في صورة جمعت الرؤية

والسمع والتذوق في بوج ترك المتنقي لذته

يدها ارتجفت

ثلت الرّجفة دقائق

وظل على وجهها الأضطراب..

فكيف أسمعته الغائبة حبها ، وكيف تشكّلت

العلاقة الشّبيهية بين الصوت والقدح المضطرب

بنبيذه، بحيث أثبّق المسموع مررتنا جمع النّشوة

الكامنة والارتباك معها في صورة جمعت الرؤية

والسمع والتذوق في بوج ترك المتنقي لذته

يدها ارتجفت

ثلت الرّجفة دقائق

وظل على وجهها الأضطراب..

فكيف أسمعته الغائبة حبها ، وكيف تشكّلت

العلاقة الشّبيهية بين الصوت والقدح المضطرب

بنبيذه، بحيث أثبّق المسموع مررتنا جمع النّشوة

الكامنة والارتباك معها في صورة جمعت الرؤية

والسمع والتذوق في بوج ترك المتنقي لذته

يدها ارتجفت

ثلت الرّجفة دقائق

وظل على وجهها الأضطراب..

فكيف أسمعته الغائبة حبها ، وكيف تشكّلت

العلاقة الشّبيهية بين الصوت والقدح المضطرب

بنبيذه، بحيث أثبّق المسموع مررتنا جمع النّشوة

الكامنة والارتباك معها في صورة جمعت الرؤية

والسمع والتذوق في بوج ترك المتنقي لذته

يدها ارتجفت

ثلت الرّجفة دقائق

وظل على وجهها الأضطراب..

فكيف أسمعته الغائبة حبها ، وكيف تشكّلت

العلاقة الشّبيهية بين الصوت والقدح المضطرب

بنبيذه، بحيث أثبّق المسموع مررتنا جمع النّشوة

الكامنة والارتباك معها في صورة جمعت الرؤية

والسمع والتذوق في بوج ترك المتنقي لذته

يدها ارتجفت

ثلت الرّجفة دقائق

وظل على وجهها الأضطراب..

فكيف أسمعته الغائبة حبها ، وكيف تشكّلت

العلاقة الشّبيهية بين الصوت والقدح المضطرب

بنبيذه، بحيث أثبّق المسموع مررتنا جمع النّشوة

الكامنة والارتباك معها في صورة جمعت الرؤية

والسمع والتذوق في بوج ترك المتنقي لذته

يدها ارتجفت

ثلت الرّجفة دقائق

وظل على وجهها الأضطراب..

فكيف أسمعته الغائبة حبها ، وكيف تشكّلت

العلاقة الشّبيهية بين الصوت والقدح المضطرب

بنبيذه، بحيث أثبّق المسموع مررتنا جمع النّشوة

الكامنة والارتباك معها في صورة جمعت الرؤية

والسمع والتذوق في بوج ترك المتنقي لذته

يدها ارتجفت

ثلت الرّجفة دقائق

وظل على وجهها الأضطراب..

فكيف أسمعته الغائبة حبها ، وكيف تشكّلت

العلاقة الشّبيهية بين الصوت والقدح المضطرب

بنبيذه، بحيث أثبّق المسموع مررتنا جمع النّشوة

الكامنة والارتباك معها في صورة جمعت الرؤية

والسمع والتذوق في بوج ترك المتنقي لذته

يدها ارتجفت

ثلت الرّجفة دقائق

وظل على وجهها الأضطراب..

فكيف أسمعته الغائبة حبها ، وكيف تشكّلت

العلاقة الشّبيهية بين الصوت والقدح المضطرب

بنبيذه، بحيث أثبّق المسموع مررتنا جمع النّشوة

الكامنة والارتباك معها في صورة جمعت الرؤية

والسمع والتذوق في بوج ترك المتنقي لذته

يدها ارتجفت

ثلت الرّجفة دقائق

وظل على وجهها الأضطراب..

فكيف أسمعته الغائبة حبها ، وكيف تشكّلت

العلاقة الشّبيهية بين الصوت والقدح المضطرب

بنبيذه، بحيث أثبّق المسموع مررتنا جمع النّشوة

الكامنة والارتباك معها في صورة جمعت الرؤية

والسمع والتذوق في بوج ترك المتنقي لذته

يدها ارتجفت

ثلت الرّجفة دقائق

وظل على وجهها الأضطراب..

فكيف أسمعته الغائبة حبها ، وكيف تشكّلت

العلاقة الشّبيهية بين الصوت والقدح المضطرب

بنبيذه، بحيث أثبّق المسموع مررتنا جمع النّشوة

الكامنة والارتباك معها في صورة جمعت الرؤية

والسمع والتذوق في بوج ترك المتنقي لذته

يدها ارتجفت

ثلت الرّجفة دقائق

وظل على وجهها الأضطراب..

<p

إلى السماوة في الصوب الصغير، حيث أعدمها كلهم بوقت قياسي قصير. التنظيم الأول جماعة اتحاد الشعب بعد انتفاضة آذار 1991 صاروا يعطونه بريدهم السري المعنون "المسيرة" على خالد السلطان مسؤول الحقيقة أن يطلع عليه. حين أتى القبض عليهم كت ليلة 9 / 10 / 1994 في بيت حاتم العقيلي، وكان مستهدفاً فدخلت المعتقل معهم. أخرج عن في 17 / 6 / 1995 وكان للشارع بلند الحيدري دور مهم في الإفراج عن أشلاء مؤتمر الأدباء في المغرب. • بمَ تفسر وَلَعِ الكِتابِ الْجَدِيدِ بِالرَّوَايَةِ رغماً أنَّ قَسْمَيْ كَبِيرَيْنَ قَصْصَيْنَ قَصِيرَيْنَ تَمَتْ تَسْمِيَتَهَا اعْتِسَافَهُ؟

يجري ذلك لم三菱 الصرعة السائدة في العالم. ففي فرنسا وأميركا وبريطانيا. سوق الرواية هو السائد، وكذلك في القاهرة وبيروت وسوريا. لا تنس أنَّ جمهور الرواية كبير وجمازو الرواية قائمة ودور نشر الرواية هي السائدة والأهم من ذلك هو ترويج الرواية واستثمارها في صناعة السينما والدراما وفضائيات الإعلام.

• كَيْفَ تَرَى الْوَاقِعُ الْأَدَبِيُّ الْمُعَاشُ فِي الْعَرَاقِ وَمَا هِيَ مِلَاحِظَاتُكُمْ عَلَيْهِ؟ وَكَيْفَ يَمْكُنْ تَعْوِيرُهُ؟

الواقع مرتبط براهن السياسة والوضع القائم، إذا لم يتم عزل الدين عن السياسة وإزاحة الطائفية لا يمكن أن تتطور الثقافة. أنا كلي ثقة وأمل بالعراق أن يعود إلى وضعه المدنى المتضطر. • أَنْمَى تَكْرَرُ الْرَّوَايَةِ؟ كتابها إما أن تتحقق نجاحاً باهراً وإلا فلا تكتب، الكبير من كتاب الرواية وضعت روایتهم على الرفوف. جربت كتابة الرواية في مدينة السماوة ولم أكن راضياً عنها فاهملتها وكتبت روایات لفتيني عندما كنت متخلقاً من الخدمة العسكرية زمن الحرب، بعث اثنين منها لدار نشر تجارية أغلقت بسبب الإفلات والمحصار ولم تريا النور.

• مَنْ هُمْ صَانُوْرُ الْقَصْصَةِ الْقَصِيرَةِ فِي الْعَالَمِ؟ إيطانو شمنغواي وغوركى وبورخس وإيفان وأرنست همنغواي وفودر وبروكينز وآخرين بونين ود.ه. لورنس والكنسدنر كوبرين وأو هنرى وأسحق بايل وفلاينير أوكونور ودينبر بوتزاتي وريموند كارفر ووليم سارويان وفرجينيا وولف ونادين غورديمير وكاترين مانسفيلد وسومرس موم ووليم كوبير وغوغول وخليل كورتيزار ويوفس إدريس وذكرى تامر ومحمد خضر و محمود جندارى ويعينى حقى وأبراهيم أصلان ويعينى الظاهر عبد الله هؤلاء هم أئمة النوع كما يطلق عليهم الأستاذ محمد خضر.

• حَدَّدَ خَمْسَ رَوَايَاتِ عَرَاقِيَّةَ مُهَمَّةً .. "الرَّجُعُ الْعَيْدِيُّ لِلْتَّكَلِيِّ وَهُنْ خَمْسَ أَصْوَاتٍ لِلْفَرْمَانِ" وَكَانَتِ السَّمَاءُ زَرَقاءً "إِسْمَاعِيلِيُّ" فَهُدَى إِسْمَاعِيلِيُّ وَشَلُومُ الْكَرْدِيِّ وَأَنَا وَالزَّمْنِ "لِلْهُدَىِ الْعَظِيمِ سَمِيرُ فَكْتُورِيَا" لِلْهُدَىِ الْأَخْرَى سَامِيِّ مِخَايَلِيِّ. حتى انطلق العدد الأول من جماعة البصرة ١- تأسست الجماعة في آذار 1991 بعد شهرين من انطلاق انتفاضة البصرة في ٢/٣ / 1991 / ١٩٩١ ووزع في واكمل العدد الأول في ٧ / ٣١ / 1991 / ١٩٩١ بغداد من قبل الناقد حاتم العقيلي والشاعر الراحل رياض إبراهيم ومعهم لؤي حمزة وفدنال العدد صدى طبياً في العراق.

• هُنَّاكَ حَدِيثٌ عَنْ أَزْمَةِ قَارِئِ عَرَبِيِّ فَمَا هُوَ لِقُولُوكَمِ بِهَذَا الْخُصُوصِ؟ الأزمة خطيرة جداً. كانت نسبة العراقيين في القراءة ممتازة والآن انحط الوضع إلى الدرك الأسفى بسبب الحرب والإرهاب والسجون والجوع والمحصار. العرب عموماً من أسوأ الشعوب لأنَّ بسبب انحدارهم صوب الطائفية وقد استخدموا الكوبوبوت واستخدامها استهلاكياً وسطجيماً. الشعب الإيراني كما قال لي صديق هناك احتلوا بالذكرى السنوية ليلاد نيكوس كازانتساكى احتفالاً جماهيرياً. أين نحن من ذلك؟

• اعْتَرَتِ السَّعْيَنِيَّاتُ مُنْطَقَّةً لِلرَّوَايَةِ العربية في اهتمامها بالراهن الحاضر. هل من توضيح؟

عاشت المنطقة في تلك الحقبة ازدهاراً سيساسياً تقدمياً واقتاصادياً هناك ازدهار في الحراك السياسي وازدهار البسار وجود المظومة الاشتراكية التويفية الخامسة للنظم التقديمية إلى حد ما وافتتاح ثقافية جماهيري ضخم. إنها ثقافة الأimals الكبيرة نحو بناء الأوطان. باختصار كانت الأحلام رائقة للهؤوس الإنسان فحدثت الانطلاقة الروائية فبرز رشيد أبو جردة والظاهر وطار وعبد الرحمن متيف والربيعى والغيطانى ومحمد شكري وفهد اسماعيل وغادة السمان والقائمة تطول. × ما رأيك بالقصة والرواية التي يكتبها العراقيون في الخارج؟ قرأتنا لكتاب كثيرون ولا زال الأمر عامضاً ومضيماً لأنَّ بعد عن الشهد الداخلي يترك فجوات في أعمالهم، بعضهم تألف مع المتن في وظل ينجز أعمالاً ناجحة إلى حد بعيد. ممك أن تضيف شيئاً طيباً لسمعة الابداع العراقي. هناك أعمال سنان أنطون وجبار ياسين ومحبي الاشقر ونجم والي وبتول الخضيري وبهود تقاش. ما زال المشوار بعيداً.



قصص البصرة تمثل الريادة في أدب الاستنساخ

القاصي قصي الخفاجي

أسماء معينة أثبتت حضورها على الصعيد

القصصي والروائي والنقدي؛ ما بعد التقى انتقال شامل للدولة والمؤسسات والعقل والضمير والبني السياسية والأنساق يثور عيسي يجرّ محارثًا خشبياً. وبالمناسبة كل فنان له كتابات هابطة، همنفوبي يهبط في "عبر النهر ونحو الأشجار" بدوسنوفسكي يهبط في "قرية ستيبان شيكوفا وسكنها حتى إنَّ الكاتب الكبير إيان تورجيفن عدناه. كتب رواية "الدخان" انتقدتها توسيتي بعده.

ثورة الانترنت والاتصالات فقد كان العراق مسيجاً وممزولاً بقوة وقضة وسطوة الدولة

البيئة الشمالية. المرحلة الآن تنتظر غرباء

كونينا يفرز ويفربل الكثير من النفايات. حتى

ينشر المراحلة ويصفى كل شيء. إنَّ الذي

يُفضل أنْ يُمْلِأ بِسَبِّيَّ المَالِ سَيْمِيَّتَهُ

دوستوفسكي: أفضل أنْ تحرق رواية "الدخان" فيما كان من تورجيفن إلا أنْ يدعوه للمبارزة.

غادر تورجيفن روسيا ثانية بعد أعوام طويلة

لتتزاحم بفعل حركة الواقع العراقي المحدث.

إنَّ فاروق السامر واسعُرُ منه مجموعة

ناتالي ساروت "أفعالات" حيث فتحت لي دروب

العبيدي وحليم مهود وجاير خليلة وكولزار

أثور وغيرهم يحققون ضورهم الرواية بينما

انتشرت الجامعية القصصية لناصر العظوي

وعلى السبايا حسون كربون عاتي وعبد الأمير

سليط وينجز الكبير. العراق الآن يدخل

مشروع الرواية ولو تراكمها. ظهرت أسماء

لتتزاحم بفعل حركة الواقع العراقي المحدث.

إنَّ فاروق السامر واسعُرُ منه مجموعة

ناتالي ساروت "أفعالات" حيث فتحت لي دروب

واسعة وفتحت في قصيدة القصصية جداً.

لقد أمندتها ساروت بروبي باذخة وأخيلة

عالية على الحائط لمثلثة أميرية رائدة هي

"سفيا سدني" تحدث عنها "همنغواي" عبر

كتاب الناقد الإمبريكي "كارلوس يكير" ، يبيو

أنَّه كان متفقاً إلى حد ما وهو من مؤاليد

الضريبة الفنية القاسية والابتكار والمعارف

القدرة. ما زال النص الصغير جداً صادماً

بل هادماً للكشك الشكالوري، والقصيدة

سرمك حسن وخضر بيري وشیر حاجم

ومحمد قاسم الياسري وصادق ناصر الصدر

وحسن سلمان وجمال الدين وعمر عبد الرضا

وسعيد الغانمي ووديع شامخ. الخ.

• بين فترات وأخرى نقرأ لك بعض القصائد.

ماذا تشكّل لك كتابة النص الشعري؟

قصص 1 لجامعة البصرة أواخر القرن

بدأت فاصاً وشاعراً. أول نص شعرى كان في

ملحق الثلاثاء لجريدة الوطن الكوبية أثناء

الحرب في الربيع الأول من الشهرين

عندما كنت موجوداً في مدينة السماوة.

كتبت ملخصاً عن شحذة معرفة في

الفنان فوزي فوزي وعبد الغفار العظوي

لكل من أصعب الكتابات لأنها تتمدد

وتحتاج إلى حفظ المطبع والكتاب

الكتاب

مجموٰعہ "اور" فی "بیت" جدیدہ شعریہ

صدرت للشاعر ليث الصندوق مجموعة شعرية بعنوان "بيت في اور" من اصدارات مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية 2013 . وجاء الديوان بـ 163 صفحة من القطع الوسط. وقد تضمن 44 قصيدة منها: ابو نواس يبحث في العالم السفلي عن جنان، الحسين يخرج تائراً من جديد، وستطفيء حرائقهم وتتوهجهين، من جبال كردستان صرخت: احبك، جامع الخلفاء. وهذا مقطع من قصيدة "سياج البيت":

لم يكن يعلو
سوى بضعة اشبار عن الارض السياج
وترانا عبره
نصهر في بوتقة الود
قلوب الناس اغراها
ليرتدوا اقارب

لم تكن نومن ان البيت يحمى برتاج
وللشاعر مجاميع عديدة منها: قصائد
منقوعة بالدم عام 1982 ، الانسان الاخضر،
من اضرم النار في الشجرة، صرخ في ليل العالم، احزان
لهاذه، القيثاء، عمام ذئ، فرغانة، اقاماد، مهمة، خيط،



حکایات "كتاب جماعي" حديد للمواحد الأدبية

نامت «مجلة نجوم الغلاف» بالاتفاق مع دار «الحلم» الفلسطينية للنشر والتوزيع، على احتضان أكثر من 40 موهبة شابة في كتاب جماعي، ضمن إصدارات الدار في هذا

الكتاب يجمع ألواناً منوعة من الأدب، ما بين القصة القصيرة، والشعر، والمقال، في لوحة أدبية راقية. جدير بالذكر، أن الكتاب يزخر بعدة درسات نقدية للمواهب الشابة على أيدي الناقد الأدبي الشحات عرابي، ومني ماهر، عضو اتحاد الكتاب، وسماح ضيف الله المزين، الشاعرة الفلسطينية، والمشرف العام لكتاب الكاتب الصحفي فتحي المزين، ومن المنتظر طرح الكتاب في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته القادمة.

المدنية" للكاتب الأنجليزي كلايف بل

صدر كتاب جديد بعنوان "المدنية" للكاتب الإنجليزي كلايف بل
قام بترجمته محمود محمود، ويناقش الكتاب في فصله الأول

التاريخ ثلاث، أثينا: في القرنين الرابع والخامس قبل
ميلاد، وإيطاليا في عصر النهضة، وفرنسا في القرن الثامن
عشر حتى الثورة الفرنسية، مضيّقاً أن الصفات المشتركة
التي تفرد بها هذه الجماعات هي: تحكيم العقل، والإحساس
الصحيح بالقيم، وتقدير الفن.
جدير بالذكر أن الكاتب كلايف بل أديب معاصر اشتهر بقدر
الفنون وبتقديره للجمال، ولد في عام 1881 وتخرج في جامعة
مبردج، وله نظريات معروفة في فنون التصوير والنحت والفن
السرحيات والموسيقى، صدر كتابه "المدينة" عام 1928
أعيد طبعه عدة مرات وقد أهداه للكاتبة فرجينيا وولف.

شعراء عالميون وعرب

نهي كتاب إيطالي

مبادرة من الجمعية الثقافية الإيطالية (أيغورين) المعروفة
بجدية واسع شطاطها السنوية في العاصمة روما، وبرعاية
رئيسها الذي رحل فجأة قبل أكثر من عام فلilio بييني، ويدعم
من مقاطعة لاتسيو ومركزها بلدية روما، صدر كتاب شعري جمع
35 شاعراً إيطالياً بينهم قلة من الأجانب أو إيطاليين من أصول
جنوبية.

جمع الكتاب القصائد التي أقيمت على ضفة نهر "التيبر" ،
اللذى يخترق روما من شمالها ، بمناسبة الاحتفال بالانتهاء من
المرحلة الرابعة من سلسلة تعليق لوحات خاصة بشعراء عالميين
باري و إيطاليين على جدار يحدد ضفة النهر ، وكذلك بمناسبة
عيد ميلاد روما للعام 2012 . وكانت القصائد التي تتضمنها
الكتاب قد قرئت في هاتين المناسبتين وعلى الضفة نفسها من
قبل الشعراء أنفسهم في احتفالية خاصة تضمنت جولة في
مركب وسط النهر . هذا وقد ترافق مع قصيدة كل شاعر باللغة
الإيطالية ملخص عن سيرته الحياتية والأدبية . وتصريح خاص
مركز عن القصيدة التي نُشرت .

الآراء الواردة في الكتاب لا من الفلاسفة التحليليين وحدهم ولكن من فلاسفة آخرين، كفلاسفة القارة، إلاؤاء أيضاً موضع امتياز. هذه إجراءات صحية عادة في موضوعات تفسير لفن وتقويمه. فتحن مثلًا نجد مفكرين مثل فوكو وبارت يوافقان على استنتاج بيردسيلي بان القصصيات، لا علاقة لها بتفسير العمل الفني، ولكنها، وكما يتضح في الأقل، تتصل بالموضوع من منظور للفني مختلف.

يعيني هذا إلى السؤال الذي بدأت به:



بلدر وبلوكر Blender & Blocker

فلسفة الفن المعاصر

كتابة: أنجلا كران ترجمة الطريق الثقافية

هذه الانثولوجيا لفتت انتباهي قبل بضع سنوات وانا احضر كورساً لطلبة قبل التخرج في موضوع "الفن وتقسيمه". يلقي هذا الكتاب الضوء على قراءات في الجماليات. وقد سبب لي وانا أقرؤه بعضاً من الارتياب. فقد تغيرت في السنوات الأخيرة موضوعة الجماليات فرأحت تستدعي بهذه تقاليد ثقافية مختلفة ومناهج. هذا يتضح في الحقيقة في موضوعات أخرى ولكن الجماليات صارت تجذب نقاشات أكثر في الفلسفة التحليلية وفي فكر القارة وما بعد الحداثة والنظرية النسوية "الفيمنيزم" ودراسات ما بعد الثقافة. قد يرى المرء أموراً أبعد ويقول بأن هناك فوارق أساسية بين التحليلية والفلسفة الأوروبية "فلسفة القارة" من حيث المنهج والموضوعات.

لـكن هذه الفوارق قد تم تجاوزها وإن عدداً من الفلاسفة، وخاصة أولئك الذين يعملون في الجماليات يفيدون الآن من مصادر التقليديين. وفي ضوء هذه التحولات، أسئلة كيف ستكون هذه الأنثولوجيا مفيدة لي وهي تضم قراءات متخصصة في الفلسفة التحليلية وأن تقيد عدداً كبيراً من الطلبة في كورسات الجماليات وتاريخ الفن ونظرية الأدب والدراسات الثقافية؟ هنالك أيضاً الطلاب الذين اعتادوا على "ال التقليد" والمقاربات الفلسفية، مثل ما بعد الحداثة، التفككية، الفلسفة القاربة أو فلسفة القارة، والنظرية النسوية وسواها. هؤلاء الطلبة، وبسبب ذلك، يتوقعون أن يجدوا "صفاً" يدرسون فيه غاية الفن وتاريخ الفن وإن يشتمل الدرس على تفحصات لنصوص من تلك الفلسفات التقليدية، ولهذا السبب جعلتني أضاءات هذه الأنثولوجيا القليلة للفلسفة التحليلية، أسئلة إن كانت تتفعنا وتتفع الطلبة. والحقيقة أن هذه الأنثولوجيا لا تشدد في الاقتصار على الفلسفة التحليلية وحدها،

تحدي ما بعد الحداثة للجماليات التحليلية

فقراءة القسم الأول منها، والتي تشغل حوالي ثالث الكتاب، تتحقق ما يفضل القراء اعتباره "تحدياً للجماليات التحليلية وما بعد الحداثة. المحرران جون بندر وجين بلوكر يفيدان من فكرة الرواية فقدمان، في اثنولوجيا عن الجماليات التحليلية شركاء لهم في الجماليات التحليلية وقراءاتهم في هذا الحق ويفقدمان، في اثنولوجيا عن الجماليات التحليلية قبل الخمسينيات، شهدت نشاطاً مركزيّاً بوصفها حالة لـ "ما بعد النقد" وكانت تسهم في "تصفية" كلام النقاد عن الأعمال الفنية" ضد الجوهرية الخمسينية والستينية. هذه النشاطات مهدت الطريق لتطهير الفن في سياق المضمون الاجتماعي. وكما بدا على يد دانتو "عالم لفن" Artworld .

لكن حتى هذا النوع من الجماليات التحليلية أوقف قليلاً التحليل الأوسع لعلاقة الفن بالمجتمع والسياسة والجدل الاقتصادي، معتبراً عليها بوصفها تقع خارج الجماليات. وبسبب التحولات الكبيرة في عالم الفن خلال السنتين وأوائل السبعينيات، كان النقاد الثقافيون منهمكين في البحث عن نظرية لتفصير هذه المتغيرات.

وهكذا عاد المنظرون الانجليز والامريكان في مسائل الفيلم والثقافة الشعبية والاتصال، الى فلسفة القراءة" وفكراً ما بعد الحداثة وخاصة، باعتبارها النظرية التي يقع عليها الاختيار لفهم الفن في حينها. لذا فموضوعية ان كانت الجماليات التحليلية ستتمكن، في منظورها من تحليل دور الفن في الثقافة، ظلت خارج المطلب الفلسفى المناسب وهى يمكن ان تكون مقبولة في

فـ الطـرـيقـ إـلـىـ الـأـهـمـوـارـ

للغاتها الاصطناعية الى الله عز وجل ..
غريب مليء بالاسرار والمعجائب والاخبار ..
في هذه الدراسة نحن ازاء جهد بذله الا
جوبياري وهو اديب العمارة وعلمها ومؤر
اسهامه في مجال الاهوار يمتد الى زمن
عن الاهوار كتبا ومقالات في المجالات الع
اصبح مرجعا مهما يلبي الحاجات العل
العليا في الجامعات العراقية والصحفين
التي تزور الاهوار عبر مدينة العمارة كون
المتقدة ..
ضم الكتاب معلومات وافية استوفاها مؤل
ف من دار الشؤون الثقافية العامة تناول مختلف العلوم والفنون
والاداب .. صدر العدد 100 بعنوان (في الطريق الى الاهوار)
تاليف: جبار عبدالله الجوبياري عدد الصفحات: 254 من
القطع الصغير ..
في الطريق الى الاهوار متعة لا تقتصر عند حدودها. إنما تتعدها
إلى القيمة المعرفية التي تقدم مع القارئ كلما توغل في
صفحات هذا الكتاب ..
في متون الكتاب نتعرف على الجامعات البشرية التي تعشى في
النaturae ..
* * *

يُمسّك بهم، اعماق الاهوار، او التي تسكن على محيطها الصريح. من يمسّك بهم، اعماقهم والحديث. ومن يجربهه يامن طباعتها الاجتماعية، عاداتها وحروبها او معاركها، علاقاتها ببعضها البعض، ادوات عيشها وسبل حياتها. ونوع بيوتها وبعض

صدرت حديثاً عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر رواية "لوأن مسافراً في ليلة شتاء" لـإيتالو كاليفينو ترجمة حسام إبراهيم، وهي أول ترجمة لتحفة إيتالو كاليفينو غير المسبوقة في تاريخ الرواية العالمية، وهي رواية الروايات، بطلها قارئ الرواية، الباحث عن اكتمال الحدث الذي لا يكتمل أبداً، والروايات المنقوصة أبداً، والماهية المتبعة للمؤلفين، وكان النقصان هو جوهر العالم، أو الرواية: وكان الافتقار، سراب وفكرة وهمة.

لو ان مسافرًا في ليلة شتاء



بين الحوار والنقد

لو القينا نظرة فاحصة على ما يدور حولنا من أزمات ومحاسبات،
لعرفنا أن، سببها هو فقدان لغة الحوار على أساس اخلاقية
متحضرّة، لا تقوّم على إقصاء دور ورأي الآخر مهما كانت
أفكاره، وميله، واتّماماته. على عكس المجال الذي هو المنازعة
والمحالبة، وقد قيل: الأصل في المجال، الصراع وإسقاط الإنسان
صاحبـه على الجـالـة، (وهي الأرض الصـلـبة). وعلى المـناـحـورـينـ
أن يـمـتـكـواـ ويـتـسـلـحـواـ بـعـدـ مـعـرـفـةـ، مـسـنـدـةـ بـالـبـرـاهـينـ، وـيـتـمـتـعـواـ
بـالـأـنـاـ وـالـصـبـرـ، وـسـمـاعـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـ، وـجـهـةـ نـظـرـ الآـخـرـ مـهـماـ
كـانـتـ مـغـاـيـرـةـ. فالـحـوـارـ المـشـمـرـ يـجـبـنـاـ الـكـثـيرـ مـنـ النـزـاعـاتـ التيـ
تـحـدـثـ نـتـيـجـةـ لـاـخـتـلـافـ وـجـهـاتـ النـظـرـ. هـنـاـ يـحـضـرـ دـورـ المـتـقـفـ
الـذـيـ يـفـتـرـضـ بـهـ أـنـ يـتـصـدـيـ لـلـظـواـهـرـ السـلـلـيـةـ وـبـاسـلـوبـ حـسـارـيـ.
كـذـلـكـ يـعـدـ النـقـدـ دـمـدـاكـاـ أـسـاسـيـاـ لـكـثـيرـ مـنـ الـحـلـولـ. لـكـنـ سـوءـ
الـنـقـدـ وـجـهـةـ نـظـرـ النـاـقـدـ الـقـاـصـرـ اـزـاءـ مـاـ يـحـدـثـ يـقـوـدـانـ إـلـىـ
مـنـزـلـقـاتـ خـطـيـرـةـ، وـأـصـلـ كـلـمـةـ "ـنـقـدـ" criticismـ مـنـ الفـعـلـ
الـيـونـانـيـ krineinـ الـذـيـ يـعـنـيـ الـحـكـمـ أـوـ التـكـيـرـ. فـالـنـقـدـ يـخـلـقـ
تـوـاـصـلـاـ مـعـ الـأـخـرـ وـيـوـسـعـ مـنـ دـائـرـةـ الـحـرـاـكـ الثـقـالـيـ؛ وـبـالـتـالـيـ
يـخـلـقـ حـوـارـاـ مـعـ الـأـخـرـ، وـيـشـخـصـ مـوـاـطـنـ الـعـالـلـ فـيـ كـلـ مـاـ يـتـعـلـقـ
بـالـنـتـاجـ الـفـكـرـيـ وـالـمـعـرـفـيـ: الـسـرـجـ، السـيـنـمـاـ، التـلـفـزـيـوـنـ، الـأـدـبـ.
وـانـ أـخـطـرـ الـمـظـاهـرـ الـتـيـ تـقـرـعـ النـقـدـ مـنـ مـضـامـينـهـ الـأـخـلـاقـيـةـ،
هـوـ التـعـمـيـةـ الـتـيـ يـلـجـأـ إـلـيـاـ أـلـغـبـ النـقـادـ وـاعـتـمـادـهـ مـرـجـعـيـاتـ
غـرـبـيـةـ وـمـصـطـلـحـاتـ يـتـعـذـرـ فـهـمـهـاـ. حـتـىـ عـلـىـ النـجـبةـ، هـذـاـ إـنـ لـمـ
يـشـوـهـ النـاـقـدـ رـوـحـ النـصـ، وـالـعـمـلـ الـفـنـيـ، وـتـحـلـيلـ ثـمـرـتـهـ حـتـىـ الـوـصـولـ
إـلـىـ النـوـاـةـ، وـإـنـاعـشـ مـنـابـتـهـ الـفـتـيـةـ الـأـصـلـيـةـ الـأـوـلـىـ، فـعـلـيـاـ أـوـلـاـ
أـنـ نـتـنـاغـمـ مـعـ رـوـحـ النـصـ وـالـعـمـلـ الـفـنـيـ، وـمـنـ ثـمـ نـطـلـقـ آـرـاءـنـاـ
وـأـحـكـامـاـنـاـ. كـتـبـ الـفـنـانـ وـالـشـاعـرـ الـفـرـنـسـيـ جـانـ كـوـكـتـوـ يقولـ:
لـاـ أـبـلـ إـلـاـ بـنـقـدـ وـاحـدـ لـلـكـتـبـ، هـوـ أـنـ حـكـمـ عـلـيـهـاـ مـنـ خـالـلـهـ،
أـنـ نـدـعـهـاـ تـسـتـمـرـ فـيـ وـحـدـةـ مـثـقـلـةـ بـالـاسـتـفـاهـ، ذـلـكـ أـنـ مـاـهـوـ
خـلـيقـ بـالـزـوـالـ مـنـهـاـ، يـتـقـنـتـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ تـحـتـ وـطـأـ تـبـهـنـاـ الصـارـمـ
لـهـاـ، وـبـعـضـهـاـ يـبـقـيـ صـامـدـاـ لـأـنـ جـوـهـرـهـاـ يـتـحدـيـ فـيـ ذـاتـ الـوقـتـ
صـدـمـةـ ذـكـائـتـاـ وـخـفـقـاتـ الـقـلـبـ. هـذـاـ القـوـلـ لـاـ يـنـطـقـ عـلـىـ الـكـتـبـ
وـحـدـهـاـ، بـلـ يـشـمـلـ كـلـ النـشـاطـاتـ الـإـبـادـيـةـ: مـنـ فـيـلـمـ سـيـنـمـائـيـ، أـوـ
نـصـ مـسـرـحـيـ، أـوـ مـشـهـدـ قـصـيـرـ شـاهـدـهـ عـلـىـ شـاشـةـ الـتـلـفـازـ. عـلـيـنـاـ
أـنـ نـلـتـحـمـ مـعـهـ وـنـتـقـبـلـهـ. وـمـنـ ثـمـ نـتـرـكـ لـذـائـقـتـاـ أـنـ تـمـثـلـ الـعـمـلـ
وـتـهـضـمـهـ لـتـفـرـزـ مـكـامـنـ الـضـعـفـ وـالـقـوـةـ فـيـهـ، كـمـ يـقـومـ الـنـبـاتـ
بـعـمـلـيـةـ التـرـكـيبـ الـضـوـئـيـ عـلـىـ حـدـ تـبـيـرـ عـالـمـ النـفـسـ السـوـيـسـيـ
كـارـلـ يـونـغـ. لـيـكـونـ بـعـدـ ذـلـكـ حـوـارـنـاـ عـنـهـ مـوـضـوعـيـاـ وـبـنـاءـ، الـنـقـدـ
وـالـحـوـارـ يـصـنـعـانـ تـوـاـصـلـاـ. وـيـخـدـمـانـ الـمـرـحـلـةـ بـكـلـ مـفـاصـلـهـاـ
الـسـيـاسـيـةـ، الـفـكـرـيـةـ، الـأـدـبـيـةـ، الـفـنـيـةـ. وـكـلـ مـاـ يـهـمـ بـصـنـعـ الـجـمـالـ،
وـتـسـلـيـطـ الـضـوـءـ عـلـىـ الـقـبـحـ، وـالـتـشـوـهـ وـتـعـرـيـتـهـاـ. الـحـوـارـ وـالـنـقـدـ
يـرـتـقـيـانـ بـالـإـنـسـانـ، إـذـ قـامـاـ عـلـىـ أـسـسـ صـحـيـحـةـ، كـمـ يـقـضـيـانـ
عـلـىـ الـكـثـرـ مـنـ الـمـعـضـلـاتـ.

ناصر قوطی

صفاء ذياب يقترح سلا لاكتشاف الحالة

الثقافية». خاص ضمن فعاليات مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية، وتحت عنوان «طيف نجمة عند الباب»، افتتح يوم الخميس الماضي، على قاعة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة، المعرض الفوتوغرافي الشخصي الرابع للمصور صفاء ذياب. ضم المعرض 40 صورة فوتوغرافية افتتحها الفنان من أماكن تراثية في ثلاثة مدن هي بغداد، والنجف، والبصرة. وعن معرضه قال ذياب: «انه أول معرض لي في بغداد بعد ثلاث معارض شخصية اقيمتها في الترويج لشواخص وتراثيات عراقية. أما عن اعمالي الحالية، فقد قمت بتصويرها خلال الأشهر الستة الماضية بعد عودتي الى العراق، وتركزت موضوعاتي التي اقتتنصها عدستي على ابرز المعالم التراثية والازقة الشعبية القديمة كالشناشيل

قد فتحت بصورها حللاً الأشهر أسته
الماضية بعد عودتي إلى العراق، وتركت موضعياتي التي اقتضتها
عدستي على أبرز المعالم التراثية والازقة الشعبية القديمة كالشناشيل
والابواب وكل ما يذكرنا بالماضي.
واختتم ذياب حديثه بمناشدة الجهات الرسمية بإيلاء الاهتمام
بالجانب التراثي العراقي، مشيراً إلى أن هناك عملية هدم لغالب
المناطق الشعبية، وإعادة بنائها بإسلوب حديث أفقد روحها وجماليتها
وهويتها العراقية الأصيلة.

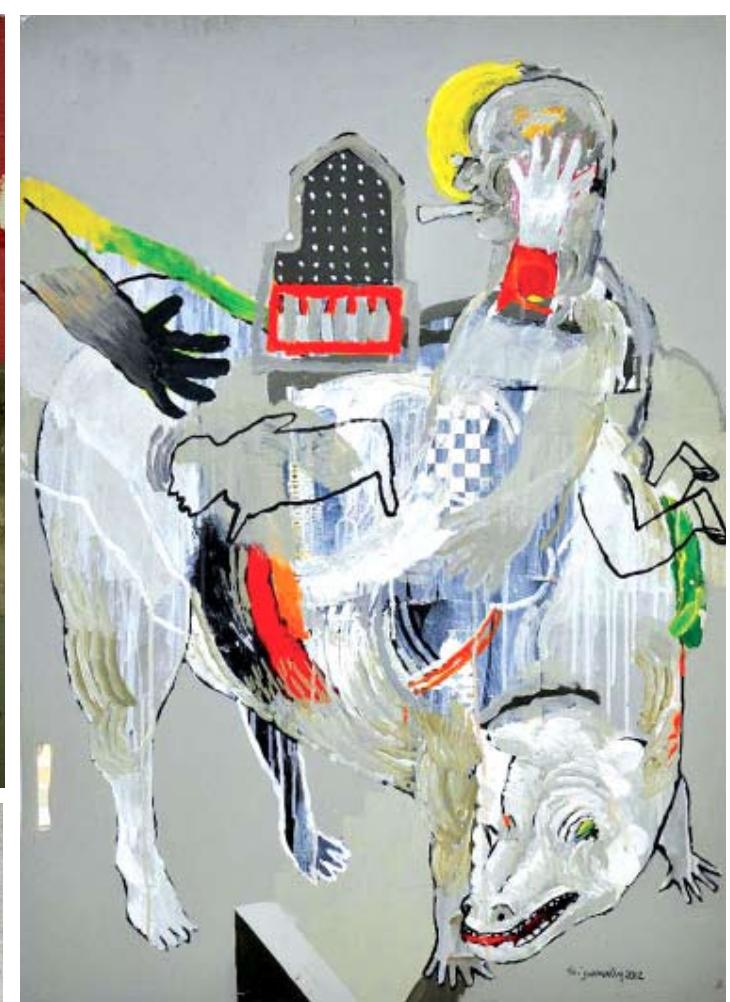
ذاكرة الثمانينيات.. التشكيل العراقي المعاصر

صدر حديثاً عن دار الشؤون الثقافية العامة وضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية 2013 ، الكتاب الموسوم "ذاكرة الثمانينيات التشكيل العراقي المعاصر" تأليف الدكتور عاصم عبد الأمير. يضم الكتاب دراسات عن تاريخ التشكيل العراقي المعاصر. ويهتمي على سة فصول، يدرس الفصل الاول: "الذات وخطاب التحدث الارتداد الى الذات" ، اما الفصل الثاني: "جدل الحداثة- حداثة بين حداثتين" ، القسم الثاني درس الباحث- السنينيون وحداثة "الفن" ، اذن بالختام

النقط . والمصطلحات ساواه الكاتب فيه جيل ومراثي الثمانينيات وحداثة النمط. الفصل الرابع درس ذاكرة الرسم عند الثمانينيات - درس مجموعة من الفنانين منهم: الفنان فاخر محمد، حسن عبود، محمد صبري، سعدي داود، هاشم حنون، ستاركا وآوش، سلام عمر . وفي الفصل الخامس درس الباحث جيل اواخر القرن منهم: كريم رسن، هناء مال الله، غسان غائب، شداد عبد القهار، ضياء الخزاعي، نزار كاتب .

مدير التحرير
محمد حياوي
m.shather@gmail.com
تحرير
ناصر قوطى
بعدون هليل
www.iraqicp.com
لتصميم
Sillat Media
الاتصال بهيأة التحرير
p.com

الاتصال بهيأة التحرير althakafya@iraqicp.com



المعرض التشكيلي

الفنان صدام الجميلي كائنات تسبح في فضاء إنساني

أسامي عبد الكريم
يختار الفنان صدام الجميلي (1974) في معرضه الاخير على صالة الاورفلي بعمان، أن يعنون نصه البصري بـ (حياة يومية) من اكثربن ثلاثة لوحات مسنودة حائطاً وينتهي بعشرة اعمال نحتية فخارية.

كانها سرد بصري . موضوعي افتراضي مع مزاج من الانلوان احادية نافرة تارة او مجتمعة ، فتقارب مع اشكال تحو الى التعبيرية التجريدية مع استكشاف ايضا حوارات ايجاثية ان كان مجازيا ، لذكرنا برواية جيمس جويس (صورة الفنان في شبابه) ، وسوف يجد المشاهد او المتنقي او المتدرج امام مشهد مسرحي مع ديكور بسيط مجرد يعطي راحة للعين من قبل منظور ليجعل اكثر اشياء على سطح القماش كاشفا عن عالم الجميلي للمشاهد والتي وجدت بشكل فريد بين العالمين الشكلي والتشخيصي .. انها تحتوي على شعور غريب من ايقاع افقي كارض الغرفة او فضاء ات ضحلة ، لكي يضع المشاهد في ملعب البصرية من الفضاء الحقيقي وهمي في اللوحة مع تطوير التقنية لتفصيل ملامح الوجه حيث يستخدم اللون لاسود لتحديد الشكل من باب الاختزال اورسم الخروج عن المألوف في رسم الاشياء لجذب المزيد من الاهتمام والتحقيق الى ما هو مخفى تحت طبقة من اللون الرمادي ومشتقاته الذي يطغى على كل اللوحات المعروضة ليتحقق تقنية متجردة ذات قيمة مضافة الى تمثيل ملموس وصادق .

يكشف الجميلي انتقال حركة الديالكتيك بين الذاتي والموضوعي ، فالمشاهد (ذوق فني) الذي يعتمد على وعي الفني لخلفيته الثقافية ، يشعر فعلا خلال التأمل الجمالي عند دخوله قاعة العرض او حتى استماع الى ندوة ثقافية او مشاهدة شريط سينمائي ، كونه لا يستطيع (اي المشاهد) تقديم مبررات ليقتضي حكما ما ، صحيح انه يملك حدسا او تفضيلا ذاتيا ليحكم على العمل بمعايير معينة للقيمة اللوحة اي بين الحكم الصحيح او موقف الشك ، في المقابل من هذا ، لوحاته مليئة بالحكايات التي تتولد ، واخرى تستدعي قريتها من الذاكرة عبر شخص مضيئ بحدود الخط الاسود مع التشابهات من الاطفال ، والعمال ، والمسنين ، صامتة ، قلقة ، حائرة ، غامضة ببيئات وبينما لها رمزية تسرد نص الروايات التصويرية ناقلا انعكاسات الرسم على الماضي مسكون والحاضر لتعريف الذاكرة الجماعية للجمهور عراقي او فلسطيني مهجر بالاضطرار في صورة للخدمات الاستيعاب الارث الشفلي .. المتنقي ينتظر بقلق على يد الوسيط الذي يجمع الاحداث وهو عليم بكل شيء ، فالجميلي يضع كيانات شخصه في زاوية اللوحة او وسطها تجلس كالواطن السومري على عتبة باب الحوش .. واحيانا يستطرقها بما اعياه من الاستدكار من يوميات لكي يبني كائناته بسرد يثير الفضول عند المترجر مازجا الواقع بالخيال .. وهو مستغرق في حضور في ذاكرة المكان عبر شخصياته الانسانية المتخلية تتمي الى عالمه المرسوم في فضاء ذا خلفية اللون الرمادي ومشتقاته لكي يستهم من الميثولوجيا الحضارة وادي الرافدين ، ولعلنا نلاحظ ان الجميلي يضع كائناته الى جانب الاشياء قد تتصورها تلك الاشياء مهملة مثل صندوق مكتب او قنية فارغة ، عباتات البيت ، لأن تلك العناصر في اللوحة تتنمي الى القيمة الفنية التي تنشر بجمالية عبر رحلة مع تجربته .

لوحات الجميلي تتطور مباشرة من خلال علاقتها مع الرسوم التشخيصية لكي تؤسس نفوذها في ذكريات المكان

صدام الجميلي - سيرة ذاتية

- سلطان بن علي العويس - دبي 2012.** معرض الفن العراقي في مركز القatarFoundation - العين
- أبوظبي 2013، معرض مشترك غاليري الأندي - عمان 2012، معرض مشترك غاليري فورتن 2011، سميوزيوم عمان للرسم، وزارة الثقافة الأردنية الأول 2011 والثاني 2013. وحصل على عدد من الجوائز منها جائزة الدولة التشجيعية - وزارة الثقافة العراقية 2001. جائزة الشباب المحترفين في مسابقة عشتار السنوية للشباب جمعية التشكيليين العراقيين بغداد 2008 .
من مواليد العراق مدينة البصرة 1974
ماجستير فنون جميلة جامعة البصرة كلية الفنون الجميلة: فرع الرسم بكلوريوس فنون تشكيلية- جامعة البصرة كلية الفنون الجميلة: فرع الرسم عمل كتدريسي في كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة
شارك في عدد من المعارض المشتركة منها معرض، الفن العراقي، المعاصر مؤسسة